كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

برنامج انشطة حركية باستخدام استراتيجية التلعيب "Gamification" لتنمية بعض المهارات الحركية الاستقلالية لدى طفل الإعاقة العقلية البسيطة

إعـــداد

د/ منال سعدى احمد مغازى

أستاذ مساعد مناهج الطفل

كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة الإسكندرية

د/ ايمان على على لويزى

مدرس تربية حركية

كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة دمنهور

تم ارسال البحث: ٢٠٢٣/١/١٦ تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٣/٢/٢٠

{العدد الخامس والعشرون– أبريل٢٠٢٣م – الجزء الأول}

برنامج انشطة حركية باستخدام استراتيجية التلعيب "Gamification" لتنمية بعض المهارات الحركية الاستقلالية لدى طفل الإعاقة العقلية البسيطة

تم ارسال البحث: ٢٠٢٣/١/١٦ تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٣/٢/٢٠

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى قياس أثر برنامج أنشطة حركية باستخدام استراتيجية التلعيب Gamification لتنمية بعض المهارات الحركية الاستقلالية لدى طفل الإعاقة العقلية البسيطة، استخدمت الباحثتان المنهج شبه التجريبي القائم على التطبيق العملي للبرنامج على مجموعة البحث التجريبية. قامت الباحثتان بتصميم مقياس المهارات الحركية الاستقلالية باستخدام استراتيجية التلعيب Gamification ، تكونت عينة البحث من (٣٠) طفلا تتراوح أعمارهم ما بين (٧) إلى (١٠) سنوات من أطفال الإعاقة العقلية البسيطة في مدرسة التربية الفكرية بمدينة دمنهور للعام الجامعى ٢٠٢١ / ٢٠٢٢م، وقد توصلت نتائج البحث إلى: تحسن في مهارات الأطفال الناتجة عن برنامج الأنشطة الحركية في تنمية بعض المهارات الحركية الاستقلالية باستخدام استراتيجية التلعيب Gamification ، وجاءت مهارة ارتداء الملابس في المرتبة الأولى بحجم تأثير بلغ (٩٥%)، تليه مهارة تنظيف الاسنان بحجم تأثير بلغ (92%)، وجاءت في المرتبة الثالثة مهارة الأكل والشرب بحجم تأثير (90%). مما يشير إلى تأثير برنامج الأنشطة الحركية باستخدام استراتيجية التلعيبGamification في تنمية بعض المهارات الحركية الاستقلالية لدى طفل الاعاقة العقلية البسيطة. وقد أوصت الباحثتان بما يلى :

١-الاستفادة من البرنامج المقترح في تنمية المهارات الحركية الاستقلالية باستخدام استراتيجية التلعيب Gamification لدى طفل الإعاقة العقلية البسيطة .

٢-اهتمام مراكز الإعاقات العقلية بتنمية المهارات الاستقلالية باستخدام استراتيجيات مختلفة لما لها من أهمية في حياة هذه الفئة .

٣-إجراء المزيد من الدراسات حول أثر استخدام استراتيجيات قائمة على نظريات اللعب لفئات عمرية متنوعة من أطفال الإعاقة العقلية .

الكلمات المفتاحية :برنامج أنشطة حركية – استراتيجية التلعيب Gamificatio – المهارات الحركية الاستقلالية – طفل الإعاقة العقلية البسيطة.

A Mobility Program Using A Gamification Strategy To Develop Certain Autonomous Motor Skills In A Child With A Minor Mental Disability

Dr\ Manal Saady Ahmed
Dr.\ Eman Ali Luizi

Abstract:

The current study aimed at measuring the impact of a motor activities program using the Gamification strategy to develop some autonomous motor skills in a child with a minor mental disability. The two researchers used the semi-experimental curriculum based on the program's practical application to the pilot study package. The two researchers designed the Autonomous Motor Skills Scale using the Gamification Strategy. The study sample consisted of 30 children aged 7 to 10 years from minor mental disability children at the School of Intellectual Education in Damanhour for the 2021/2022 university year. The results of the research were as follows: Improvement in children's skills resulting from the Motor Activities Program in the development of some autonomous motor skills using the Gamification strategy. The clothing skill came first with an impact size of (95%), followed by the dental cleaning skill with an impact size of (92%), and third with an effect-sized eating and drinking skill (90%). This indicates the impact of the Motor Activities Program using the Gamification strategy on the development of some autonomous motor skills in a child with a minor mental disability.

The study recommended the following:

1. Utilize the proposed program to develop autonomous motor skills using the child's gamification strategy with a minor mental disability.
2. Mental Disability Centre's interest in developing autonomous skills using different strategies is important for the lives of this group.
3. Further studies on the impact of using play theories-based strategies for diverse age groups of children with mental disabilities.

Key words:

-Kinetic Activities Program- Gamification Strategy - Autonomous Motor Skills - Minor Mental Disability Child

مقدمة البحث:

يعانى الطفل المعاق عقليا من قصور فى المهارات الحياتية، والتى تظهر فى ضعف الاعتماد على النفس ، وعدم القدرة على إقامة علاقات إجتماعية تجعله يندمج مع الآخرين ، كما يتسم بقصور فى المهارات الحركية الاستقلالية ويعانى من صعوبات فى التآزر البصري الحركي ونتيجة لذلك وبالإطلاع على الدراسات السابقة اهتم الباحثتان بتصميم برنامج أنشطة حركية باستخدام استراتيجية التلعيب Gamification لتنمية بعض المهارات الحركية الاستقلالية والتآزر البصري الحركي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ، حتى يستطيع الطفل أن يتوافق مع نفسه من خلال تنمية بعض المهارات فبالتالى يكون قادرا على الاعتماد على نفسة فى القيام ببعض مهارة الحياه اليومية.

الاهتمام بذوي الإعاقات العقلية ضرورة ملحة تعكس تقدم المجتمعات، ولذا تسعى الدول إلى تقديم مختلف الخدمات النفسية والاجتماعية والصحية لهذه الفئة؛ لتلبية احتياجات نموهم وتأهيلهم، وتماشياً مع الاهتمام العالمي لتقديم الخدمات المختلفة والتي من أهمها إدماجهم شخصيا واجتماعيا في أنشطة الحياة المختلفة، واستغلال ما لديهم من طاقات وإمكانات وقدرات مهما كانت محدودة بحيث يصبح هؤلاء الأفراد دعامة إنتاج لا عالة علي الآخرين. ولهذا السبب أجريت الكثير من الدراسات لتشخيص حالات هذه الفئة وعلاج نواحي القصور لديهم، وإشراكهم في سوق العمل من أجل الاستفادة من إمكانياتهم ومساعدتهم علي الاعتماد علي أنفسهم في تصريف شئونهم حتى يشعروا بإنسانيتهم . (الشخص، ٢٠١٠، ص.٦١)

وقد أوصت العديد من المؤتمرات التي عقدت بهدف الاهتمام بالأطفال المعاقين عقليا وإلقاء الضوء علي جودة العملية التعليمية وإجراءات التدريب والتأهيل من حيث الفنيات المستخدمة والبرامج المعدة خصيصا لهذه الفئة، كما أوصت أيضا بضرورة تحقيق مبدأ التكافؤ بين فئة المعاقين عقليا والأسوياء ، أيضا تدريب هؤلاء الأطفال علي كافة ميادين الحياة الاجتماعية والثقافية والمهنية ليكونوا مواطنين صالحين لأنفسهم ولمجتمعاتهم ، وبهذا يتحقق مستقبل أفضل للملايين ممن في الوطن العربي. (منيب، ٢٠١٠)

يواجه تأهيل ذوي الإعاقة العقلية الكثير من التحديات ، مثل عدم إمكانية تحديد ميولهم ومهاراتهم مما يؤثر بالضرورة على فاعلية عمليتي التدريب والتأهيل من ناحية، والمستوي السلوكي المنشود لهذه الفئة من ناحية أخرى ، غير أن الأطفال من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة يشتركون في مجموعة من الخصائص العقلية المعرفية، مثل بطء النمو العقلي، ضعف الانتباه،

قصور الذاكرة ، قصور الإدراك ، ضعف القدرة علي التفكير، قصور المهارات الأكاديمية، وقصور المهارات الحركية. (محمود، ٢٠١٠ ، ص.٣)

يتميز الأطفال ذوى الإعاقات العقلية البسيطة بنسبة ذكاء تتراوح (سيكومتريا) بين ٥٠ – ٧٠ ويطلق عليهم فئة القابلين للتعلم لأنهم يتمتعون بقدرة على إمكانية الاستفادة من البرامج المقدمة لهم، ويتوقف النمو العقلي عند مستوى طفل عادي في سن ٧ إلى ١١ سنة تقريبا، ومعظم حالات التخلف العقلى البسيط تنجح في تحمل مسئوليتها أمام نفسها وأمام أسرها، في حال تواجدت الرعاية المبكرة والتدخل المناسب في السن المناسب. في المقابل تبقى بحاجة مستمرة إلى توجيه الآخرين وإرشادهم مدى الحياة، حيث أن نضوجها الاجتماعي لم يبلغ مستوى الرشد التام، مما يجعلها معرضة دائماً لسوء التوافق، ما لم يكن هناك من يرشدها ويوجهها ويمد لها يد المساعدة، لتتجاوز مشاكلها اليومية في البيت والمجتمع؛ وقد اختلفت التقسيمات لفئات الإعاقة العقلية ونسبة ذكاء كل فئة باختلاف الاتجاهات ذات العلاقة بها، فهناك التقسيمات النفسية، والاجتماعية. (الدخيل، ٢٠١٣، ص.٢٨٧–٢٨٨)

وهنا يشير بعض الباحثين إلى أن بعض تلك الخصائص غير مستقرة أو ثابتة، وهو ما يجعل وصفها تعميقاً خاطئاً؛ لأن فئات الإعاقة العقلية كثيرة ومتعددة المستويات، وهذا يجعل من الخطأ تعميم هذه الخصائص على فئتي الإعاقة العقلية المتوسطة والبسيطة، إذ أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة قد صاروا في الآونة الأخيرة بمثابة جبل الجليد الذي تُرى قمته وتُحدد تحديداً دقيقاً، وتُجهل أعماقه جهلاً بالغاً وتبقى عامرةً بالغموض والأسرار، فهم إضافةً إلى فشلهم اجتماعياً، فهم يمارسون سلوكيات نمطية، ويبدو عليهم قصور واضح في المهارات الاستقلالية الضرورية لكل طفل من أجل ممارسة حياته اليومية بشكل طبيعي مثل ارتداء الملابس وحمل الحقيبة والأكل والشرب وغيرها، وتبرز هنا الأهمية القصوى للتآزر الحركي البصري في تنمية تلك المهارات. (Baio etal., 2018)

وتعرف المهارات الاستقلالية بأنها المهارات التي ينبغي على كل شخص أن يقوم بها بنفسه دون الاستعانة بأي شخص أُخر سواء الوالدين أو المعلم أو الإخوة. (محمود، ٢٠١٠، ص.١٠)

كما يشير مصطلح التآزر الحركي البصري الى القدرة على تأدية الأنشطة التي تتطلب دمج المهارات البصرية والحركية لهدف واحد .

يعاني ذوى الإعاقة العقلية البسيطة من مشكلات في مهارات التآزر الحركي البصري مثل صعوبة القيام بمهام تحتاج إلى التآزر أي التناسق ما بين العين واليد"، بالإضافة إلى مشكلات

الإفراط في الحركة الزائدة وغير المنسجمة مع متطلبات الموقف أو المهمة التي يقوم الطفل بأدائها، وتسبب الحركة الزائدة مشكلات في عدة محاور، منها ما يتعلق بالصف والمعلم مثل تعارضها مع مقتضيات السلوك الصفي المنضبط، ومنها ما يتعلق بالطفل نفسه كضعف القدرة على التركيز داخل الصف، وتشتت انتباهه، وضعف مستواه التحصيلي، وما يتعلق بالمنزل والأسرة .(عودة، ٢٠١٠، ص.٢٥-٣٣)

وقد أوضحت الدراسات أن المهارات الاستقلالية تؤثر في سلوك أطفال الإعاقة العقلية البسيطة، حيث يؤدي بهم في نهاية المطاف إلى العزلة الاجتماعية، لذا وجب تصميم برامج فردية لدعم وتعزيز الاستقلالية لدى هذه الفئة، ولرفع الكفاءة في أداء المهارات الأخرى المختلفة، مع تعميم هذه المهارات في الحياة اليومية، وحتى يتحقق هذا الهدف وجب تزويد أطفال هذه الفئة خبرة عملية تساهم في تعلم المهارات الحياتية المرتبطة بالاستقلالية، وذلك بإتباع روتين يومي يلتزم به الأولياء للحد من السلوكيات غير المرغوب فيها والشائعة لديهم. (محمود، ٢٠١٠، ص.٢٣)

وقد وجدت الباحثتان تعدد برامج العلاج المبكر لحالات الاعاقة العقلية البسيطة، وطرق العلاج، ومن بين برامج التدخل المبكر مثل برنامج "دنفر" **Denver** "وهو برنامج سلوك تربوي يعتمد على نمو الطفل وعلى اللعب فى طريقة تطبيقه وبرنامج فلور تايم وهو قائم علي تنمية المهارات اللغوية،وبرنامج كونرز لطفل النشاط الزائد ومن هنا وجدت الباحثتان الحتمية لاستخدام طريقة مشوقة ومؤثرة مع هذه الفئة وتم اختيار استراتيجية التلعيب لما لها من أدوار في حب الطفل لعمل وتعلم الحركة وتنمية الاستقلالية لدي أطفال الإعاقة العقلية البسيطة .

ومما سبق نجد أن التّلعيب يقوم على أساس نقل آليات وعناصر الألعاب إلى ميادين أخرى والألعاب التي وردت كثيرًا في التعريفات السابقة! إن اختلفت الألعاب في أنواعها وأهدافها وتقنيات صناعتها، فإنها تتقاسم مجموعة من العناصر الثّابتة التي تجعلها أكثر تشويقًا وتحفيزًا، من بين هذه العناصر التي تعرفها جيدًا وأنت تلعب لعبة ما:

١-النقط التي تجمعها (points)

٢-ترتيبك وسط اللّاعبين الآخرين (Leader-board)

٣-التحدّيات التي تقابلك في اللّعبة (Challenges)

٤-الجوائز والهدايا التي تكسبها (Rewards)

٥-الأوسمة، أو النياشين التي تنالها كلّما حققت إنجازًا (Badges) وغير ذلك من العناصر الأخرى.

والتساؤل هل مجرد نقل هذه العناصر إلى عوالم أخرى بعيدة عن اللّعب يمكن أن نسميه تلعيبًا كان هذا ممارسة قديمة يتمّ تطبيقها في عدة مجالات من حياتنا مثلًا من خلال المسابقات والاختبارات، لكنّه ممارسة جديدة، أو اتّجاه جديد في علاقته بالتكنولوجيا، وممارسة قديمة في علاقتها بالحياة العامة. فالتّلعيب كممارسة موجود بالفعل منذ عقود من الزّمن، لكنّه كمفهوم وكمصطلح هو جديد؛ لأنه يمثل استراتيجيّة جديدة لصيقة بعالم التّكنولوجيا. (العلياني، ٢٠١٧، ص.٧١-٨١)

وتري الباحثتان أن الطّفل في الأعوام الأولى من العمر يمر في اللّعب بمفهومه التّقليدي حيث إنّه نشاط يقوم به مع البيئة المحيطة فكان لابدّ من وجود بديل يجعل الطّفل يندمج في البحث أكثر على أساس اللّعب أيضًا وجاء من هنا فكرة التّلعيب وهي فلسفة ترويحيّة تُسخّر عناصر اللّعبة التقليديّة وتقنيات تصميم الألعاب في سياقات ليس لها علاقة باللّعب، ويمكن القول إنّ التّلعيب ليس تصميم لعبة كاملة إنّه بكلّ بساطة استعمال تقنية اللّعبة وعناصرها لصنع فعاليات يوميّة تدريبيّة كما في التّعلّم الإلكتروني وتكون أكثر إقناعًا وتشويقًا، أو لنشبع غريزة المنافسة في دواخلنا لنقضي الوقت في شيء مسلي، ومصحوب بأنشطة وألعاب حركية تنمي الاستقلالية والتأزر البصرى الحركي لطفل الإعاقة العقلية البسيطة .

مشكلة البحث:

قامت الباحثتان بعمل دراسة استطلاعية مع (٢٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال الموجودين بمدارس التربية الفكرية بدمنهور حول أوجه القصور فى المهارات الحركية الاستقلالية ومهارات التآزر البصري الحركي والطرق والاستراتيجيات التي يتعلم بها طفل الإعاقة العقلية البسيطة وتبين من الدراسة الاستطلاعية الأتي أن أطفال الإعاقة العقلية البسيطة يمكن تنمية المهارات الحركية الاستقلالية لديهم بنسبة٧٠% وذلك وفق تطبيق المعادلة الإحصائية التى تثبت أن العدد الأكبر يبين أن المهارات الحركية الاستقلالية يمكن تنميتها ببطء بينما على الجانب الاخر وجدنا نسبة ٣٠% من المعلمات يعارضون الرأى الأول وأيضا اتضح الأتى :

-عدم وجود أنشطة حركية مشوقة ومثيرة لتعلم طفل الإعاقة العقلية البسيطة بنسبة ٩٠%.

-عدم استخدام استراتيجيات حديثة لتعلم طفل الإعاقة العقلية البسيطة المهارات الاستقلالية بنسبة٦٠%.

- صعوبة بعض المعلمات في التعامل بأساليب تواكب العصر مع طفل الإعاقة العقلية البسيطة بنسبة٨٠%.

وأثبتت بعض الدراسات مثل دراسة عبد الحميد (٢٠١٩)، ودراسة عزازى (٢٠٢٠)، ودراسة (٢٠١٩) Fuller& Kaiser * على ضعف المهارات الحركية الاستقلالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

وأوضحت دراسة بومسجد (٢٠١٠)، ودراسة منيب (٢٠١٠)، على ضعف مهارات التآزر البصري الحركي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

وأثبتت بعض الدراسات كدراسة الحفناوي (٢٠١٧)، ودراسة Kingsley& Grabner–Hagen (2015)*، ودراسة (٢٠١٣) Thomas * على استخدام استراتيجية التّلعيب في تعزيز السّلوك الإيجابي

وأهمية أساليب التدخل المبكر، التي لها أثر واضح في خفض مستوى الإعاقات العقلية البسيطة لدى الأطفال.

وانطلاقا مما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما تأثير برنامج الأنشطة الحركية باستخدام استراتيجية التلعيب "Gamification" يساعد علي تنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى اطفال الإعاقة العقلية البسيطة؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١-ما المهارات الحركية الاستقلالية اللازمة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة؟

٢-ما فعالية برنامج الأنشطة الحركية باستخدام استراتيجية التلعيب "Gamification" في تنمية بعض المهارات الحركية الاستقلالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة؟

أهداف البحث:

١-معرفة المهارات الحركية الاستقلالية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

٢-توصيل طريقة تطبيق استراتيجية التلعيب مع الأنشطة الحركية لأطفال الإعاقة العقلية البسيطة .

٣-تصميم برنامج أنشطة حركية باستخدام استراتيجية التلعيب لتنمية بعض المهارات الحركية الاستقلالية والتآزر البصري الحركي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

* بالرغم من استخدام المراجع الأجنبية فقد تم استخدام نتائجها فى البيئة المصرية وفق البحث الحالى

٤-التعرف على فعالية برنامج انشطة حركية باستخدام استراتيجية التلعيب لتنمية بعض المهارات الحركية الاستقلالية والتآزر البصري الحركي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

١- تزويد المكتبة العربية بدراسة متخصصة في مجال تنمية المهارات الحركية الاستقلالية والتآزر البصري الحركي.

٢- تحفيز الباحثين لإجراء المزيد من البحوث في مجال الإعاقة العقلية البسيطة.

٣- القاء الضوء على أهمية استخدام استراتيجية التلعيب لتنمية بعض المهارات الاستقلالية والتآزر البصرى الحركى لدى أطفال الإعاقة العقلية البسيطة.

٤- أهمية المراحل العمرية المبكرة لنمو الأطفال ، فالخبرات التى يحصل عليها الطفل فى مرحلة الطفولة المبكرة لها تأثيرات هامة فى نموه وتعلمه.

٥- فى حدود علم الباحثتان ندرة الأبحاث والدراسات فى البيئة العربية والتى استخدمت استراتيجية التلعيب مع الأنشطة الحركية فى تنمية بعض المهارات الاستقلالية والتآزر البصرى الحركى لدى أطفال الإعاقة العقلية البسيطة ، مما يرشد الباحثين فى هذا المجال .

الأهمية التطبيقية:

١- تتوقع الباحثتان أن يسهم برنامج الأنشطة الحركية باستخدام استراتيجية التلعيب في التخفيف من معاناة الكثير من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، سواء أفراد عينة البحث أو غيرهم ممن سيستفيدون منه لاحقاً.

٢- استفادة القائمين على مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة من البرنامج في تأهيلهم من خلال تنمية مهاراتهم الحركية الاستقلالية والتآزر البصري الحركي لديهم.

٣- إمداد الأباء والأخصائيين فى مجال الاعاقة العقلية البسيطة بمقياس موضوعى لقياس المهارات الاستقلالية باستخدام استراتيجية التلعيب لدى أطفال الإعاقة العقلية البسيطة.

٤- التوصل الى المهارات الاستقلالية والتآزر البصرى الحركى لدى أطفال الإعاقة العقلية البسيطة القابلة للتنمية والعلاج للتركيز عليها فى إعداد البرامج العلاجية واهمية استخدام استراتيجيات حديثة في تنفيذهم .

فروض البحث:

- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في المهارات الحركية الاستقلالية باستخدام استراتيجية التلعيب ولصالح التطبيق البعدي".
- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في مهارات التأزر الحركى البصرى باستخدام استراتيجية التلعيب ، ولصالح التطبيق البعدي".

وينبثق من الفروض الرئيسية فروض فرعية للتأكد منها ارجع لفروض البحث داخل البحث فى جزئية اجراءات البحث

منهج البحث:

- استخدمت الباحثتان المنهج الوصفى فى الإطار النظرى بينما الدراسة شبه التجريبية والتصميم التجريبي لمجموعة واحدة (قبلي- بعدي) علي عينة البحث وعددهم ٣٠ طفل وطفلة من أطفال الإعاقة العقلية البسيطة .

مصطلحات البحث:

التعريف الإجرائي لبرنامج الأنشطة الحركية :

"مجموعة من الأنشطة الحركية التي يمارسها طفل الإعاقة العقلية البسيطة من سن ٤-٦ سنوات عقليا وهو سن رياض الاطفال كما أنها مجال خصب لإكساب الطفل النواحى المعرفية والوجدانية بجانب الحركة بهدف تنمية المهارات الحركية الاستقلالية (مهارة الأكل والشرب – مهارة ارتداء الملابس والأحذية – مهارة تنظيف الأسنان – مهارة غسل الوجه واليدين – مهارة الاستحمام) في فترة زمنية معينة يساعدهم على تقارب بين عمرهم الزمني ومرحلة النمو، كما أنها تساعده على أن يكون قادراً على الاعتماد على نفسه في القيام ببعض مهارات الحياة اليومية".

طفل الإعاقة العقلية البسيطة :

"نقص في نسبة ذكاء الطفل، ما يؤدي إلى عدم قدرته على التكيف مع نفسه والبيئة المحيطة به، وذلك من خلال عدم نجاحه بالعناية بنفسه، وعدم قدرته على إنشاء علاقات اجتماعية مع المحيطين به". (الحملي، ٢٠١٧، ص.٥٨)

التعريف الإجرائي للباحثتان لاطفال الاعاقة العقلية البسيطة :

"هو كل طفل لا يمكنه الوصول إلى مستوى أقرانه وزملائه العاديين في التحصيل الدراسي والمعرفي، وهذا يبقيه في مستوى صفي أدنى من المستوى الصفي الذي ينبغي أن يكون قد وصل إليه، وأن تقع نسبة ذكائه بين ٥٠– ٧٥ درجة ذكاء على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء".

المهارات الحركية الاستقلالية

"هي مقدرة الشخص على الاعتماد على ذاته في القيام بالوظائف الخاصة به، والمتعلقة بشؤونه الحياتية". (ابراهيم، ٢٠١٧)

التعريف الإجرائي للباحثتين للمهارات الحركية الاستقلالية:

هي " تمكن الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة من القيام بالمهارات الأساسية المقاسة بالبحث وتتضمن مهارات الاكل والشرب، ومهارات ارتداء الملابس والاحذية، ومهارات تنظيف الاسنان، مهارات غسل الوجه واليدين، ومهارات الاستحمام بمفردهم ، كما تتضمن القيام بواجباته دون الاستعانة بغيره ، والاستقلال في بعض أمور حياته واتخاذ قراراته بنفسه بدون طلب مساعدة ، ويستدل عليه إجرائيا من خلال الدرجة المتحصل عليها بعد إجابة ولى الأمر على فقرات مقياس المهارات الاستقلالية في البحث .

استراتيجية التّلعيب:

- تعد نماذج مصمّمة وفقًا لمعايير محددة ومتفق عليها تتيح للأطفال تقديم خبرات تربويّة لتنمية التفكير المنطقي لديهم، ويقوم على المشاركة النشطة والتفاعل بين الاطفال؛ لتحقيق هدف يتحداهم من خلال أطر وقوانين متفق عليها. (الحفناوي، ٢٠١٧، ص.٦٧)
- تشبه في تنفيذها تطبيق عناصر اللّعبة الالكترونيّة؛ من أجل تحقيق هدف معين، أو حلّ مشكلة، أو زيادة الدافعيّة نحو الإنجاز، أو تحسين مستوى في ميادين أخرى غير ترفيهيّة، مثل: الإعلام، والتّعليم، والصّحة، والتّسويق. (القزاز، ٢٠١٨، ص.٢٩)

وتعرفها الباحثتان إجرائيًا:

"تعد طريقة تحفيزيّة ترويحيّة تُسخّر عناصر اللّعبة التقليديّة وتقنيات تصميم الألعاب في سياقات لا علاقة لها باللّعب واستخدام الألعاب في المجالات بها بهدف دمج المتعلم وتعزيز انتباهه ومشاركته لتحقيق مكاسب تعليميّة والتعلم بإمتاع".

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

الحدود البشرية:

تتمثل في أطفال الإعاقة العقلية البسيطة ويبلغ عددهم (٣٠) طفل وطفلة بواقع (١٧) طفلة و(١٣) طفل وتتوافر بهم الخصائص التالية:

*** تتراوح أعمارهم ما بين (٧) إلى (١٠) سنوات زمنيا ولكن العمر العقلي يعادل من (٤-٦) سنوات.**

*** تنوع بين الذكور والإناث.**

*** تنوع الخلفيات الاجتماعية.**

الحدود المكانية:

مدرسة التربية الفكرية بمدينة دمنهور لذوى الاعاقة العقلية .

الحدود الزمانية:

الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

الحدود الموضوعية:

تم تحديد:

- **المهارات الحركية الاستقلالية (مهارات الأكل والشرب، مهارات ارتداء الملابس والأحذية، مهارات تنظيف الاسنان، مهارات غسل الوجه واليدين، مهارات الاستحمام).**
- **مهارات التآزر البصرى الحركي (مهارة جمع الصور والأشكال، مهارة المشي على الألواح الخشبية، مهارة الرسم بالطباشير، مهارة رمي الكرة، مهارة مسك القلم).**
- **أنشطة حركية متنوعة باستخدام استراتيجية التلعيب مع أطفال الإعاقة العقلية البسيطة .**

أدوات البحث:

اعتمد البحث الحالي على الأدوات والمواد الآتية:

أولا: مقياس المهارات الحركية الاستقلالية للإعاقات العقلية البسيطة (إعداد / الباحثتان)

ثانيا: مقياس التآزر البصري الحركي (إعداد / الباحثتان)

ثالثا: برنامج أنشطة حركية باستخدام استراتيجية التلعيب لتنمية بعض المهارات الحركية الاستقلالية والتآزر البصري الحركي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (اعداد / الباحثتان)

اجراءات البحث :

أولاً :

تستهدف الباحثتان عرض الإطار النّظري مع الاستعانة بالأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي يستند عليها الموضوع البحث؛ للإفادة منها للخروج بالأسس التي في ضوئها يمكن إعداد البرنامج وسوف تتضمن النّقاط التّالية:-

- **المهارات الاستقلالية لطفل الإعاقة العقلية البسيطة.**
- **أنشطة حركية لتنمية المهارات الاستقلالية يعتمد على استراتيجية التّلعيب.**
- **طفل الإعاقة العقلية البسيطة .**

٢-إعداد أدوات البحث المتمثلة في:

أولا: مقياس المهارات الحركية الاستقلالية لأطفال الإعاقات العقلية البسيطة (إعداد / الباحثتان)

ثانيا: مقياس التآزر البصري الحركي (إعداد / الباحثتان)

ثالثا: برنامج أنشطة حركية باستخدام استراتيجية التلعيب لتنمية بعض المهارات الحركية الاستقلالية والتآزر البصري الحركي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (اعداد / الباحثتان)

وقد تم الحرص على الآتي:

-الرجوع إلى المصادر المتخصصة في مجال الإعاقة العقلية البسيطة.

-عرض المقياس على مجموعة من المحكّمين المتخصصين؛ للتأكد من مدى صدقة وصلاحيته للاستخدام، ومناسبته لطفل وإبداء آرائهم.

-إعادة النّظر في المقياس، وتعديله في ضوء هذه الآراء وتلك الملاحظات.

٣-بناء برنامج الأنشطة الحركية باستخدام استراتيجية التّلعيب:

- **تحديد أهداف البرنامج.**
- **مقياس للمحتوى التّعليمي.**
- **اختيار الوسائل التّعليميّة والأنشطة المناسبة.**
- **تحديد أساليب التقويم المناسبة للبرنامج.**

٤-لتطبيق البرنامج المقترح تمّ ما يلي:

قامت الباحثتان بتطبيق أدوات البحث وبرنامج الأنشطة الحركية القائم على أسلوب التّلعيب، وإعداد الأدوات والوسائل المستخدمة بكلّ نشاط من الأنشطة المتعددة للبرنامج حيث يتضمن التطبيق التّالي:-

أولًا – مقياس المهارات الحركية الاستقلالية لذوي الإعاقات العقلية البسيطة (إعداد / الباحثتان).

ثانيًا – القياس القبلي.

قامت الباحثتان بتطبيق المقياسين قبليا ثم قمنا باستخدام استراتيجية التلعيب وتوصيل وتنمية المهارات الحركية الاستقلالية لطفل الإعاقة العقلية البسيطة من خلال الأنشطة الحركية ثم قياسها بعديا علي نفس المجموعة

١- مقياس المهارات الحركية الاستقلالية لذوي الإعاقات العقلية البسيطة (إعداد / الباحثتان)

٢- مقياس التآزر البصري الحركي (إعداد / الباحثتان)

ثالثًا تطبيق أنشطة البرنامج.

قامت الباحثتان بتطبيق البرنامج القائم على التّلعيب على أطفال المجموعة التجريبيّة الذي بلغ عددهم

(٣٠) طفلًا وطفلة من بين أطفال الإعاقة العقلية البسيطة بمدرسة التربية الفكرية بدمنهور في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

رابعًا القياس البعدي.

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، قامت الباحثتان بإجراء القياس البعدي للمقياسين

١- مقياس المهارات الحركية الاستقلالية لذوي الإعاقات العقلية البسيطة (إعداد / الباحثتان)

٢- مقياس التآزر البصري الحركي (إعداد / الباحثتان) على المجموعة بعديا ، ثمّ رصد الدرجات وعمل المعالجات الإحصائيّة للبيانات.

خامسًا القياس التّتبّعي.

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج بشهر، قامت الباحثتان بإعادة تطبيق مقياسي

١- مقياس المهارات الحركية الاستقلالية لذوي الإعاقات العقلية البسيطة (إعداد / الباحثتان)

٢- مقياس التآزر البصري الحركي (إعداد / الباحثتان) علي المجموعة التجريبية لطفل الإعاقة العقلية البسيطة؛ للتأكد من استمراريّة فعالية أنشطة البرنامج باستخدام استراتيجية التّلعيب.

الإطار النظري:

المعاقين عقليا اعاقة بسيطة ،الملقبون بالقابلين للتعلم وذلك وفقا للتصنيف التربوي ، وتكمن أهمية التعرف علي المحددات العقلية والأبعاد الفكرية و النفسية و الإنفعالية و الإجتماعية لهذه الفئة للتسهيل على الأسرة معرفة ما يعيشه طفلهم المعاق عقليا وكذا وعي المربين و المختصين بخصائص المعاقين عقليا إعاقة بسيطة (القابلين للتعلم) ليسهل عليهم وضع برامج و طرق تدريس تراعي قدراتهم العقلية وخصائصم النفسية و الإجتماعية لمساعدتهم على بلوغ مستوى معين من التعلم والتعليم وكما تدل تسميتهم (القابلين للتعلم) فإن أطفال هذه الفئة قادرين على تعلم المهارات الأكاديمية البسيطة كالقراءة و الكتابة والحساب وتدريبهم على مهنة تفتح لهم مجال للإستقلالية في الحياة وسط هذا المجتمع الذين هم جزءا منه وعليه الإعتراف بهم كأفراد كاملي الحقوق والسماح لهم بالعيش بكرامة هم وأسرهم معفون من السؤال و الصدقة لكسب العيش. (مهيدات، ٢٠١٧، ص.٦٠)

تتراوح نسبة ذكاء أطفال الإعاقة العقلية البسيطة ما بين ٥٠–٧٠ درجة علي مقياس ستانفورد بينيه للذكاء، وتمثل هذه الفئة ٢٥ %من ذوي الاحتياجات الخاصة عقليا ، ويمكن أن تتقدم أفراد هذه الفئة اجتماعيا خلال أعمار ما قبل المدرسة، ويكتسبون اللغة مع بعض التأخر فيها . (مرسي، ١٩٩٩، ص.٣٩)

<u>المحور الأول:</u> التّلعيب في التّعليم لذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

أولًا– دور اللعب في التعليم :

يُعد اللّعب وسيلة لإعداد طفل الإعاقة العقلية البسيطة للحياة المستقبليّة وهو نشاط حر وموجه يكون على شكل حركة، أو عمل، يمارس فرديّا، أو جماعيًّا ويستغل طاقة الجسم العقليّة والحركيّة، ويمتاز بالسرعة والخفة لارتباطه بالدوافع الداخليّة، ولا يتعب صاحبه وبه يتمثل الفرد المعلومات ويصبح جزءًا من حياته، ولا يهدف إلا للاستمتاع فقط.

واللّعب مهم في حياة أطفال الإعاقة العقلية البسيطة حيث يعمل كوسيط تربوي في تشكيل شخصيّة طفل الإعاقة العقلية البسيطة حيث في هذه المرحلة التكوينيّة من النمو الإنساني، ولا تعود أهميّة اللّعب في هذه المرحلة من حياة طفل الإعاقة العقلية البسيطة حيث إلى أنه يقضي معظم أوقاته في اللّعب إنما يعود اللّعب ويتمخض عن تغيرات كيفيّة في التكوين النفسي للطفل، وفيه تكمن أسس النّشاط التّعليمي والتربوي الذي سيكون مسيطرًا على حياته في سنوات

المدرسة، واللّعب الذي يما رسه طفل الإعاقة العقلية البسيطة حيث في مختلف مراحل نموه ينطوي على أشكال مختلفة ومتعددة.

تعريفات اللّعب:

- "هو نشاط لا إجبار فيه وغير ملزم للمشاركين فيه وقد يكون بتوجيه من الكباروالمعلمين، أو بغير توجيه كما في الألعاب الشعبيّة". (الحريري، ٢٠١٤، ص.١٥)
- "يعد اللعب هادف يتضمن أفعالًا تقوم بها المعلّمة، أو مجموعة من الأهداف لتحقيق أغراض مرغوبة في مجالاتها المختلفة المعرفيّة، والنفسحركيّة، والوجدانيّة". (الهويدي، ٢٠١٢،ص.٢٧)
- "يعد عمليّة تمثيل لان الطّفل يتعلم باللّعب وحتّى يكون اللّعب فعّالًا لابدّ للطفل من تمثّله، اللّعب مطلب أساسي لإثارة تفكير الأطفال، وتوسيع مجال تخيلاتهم وبناء التصورات الذهنيّة للأشياء". (عبد الهادي، ٢٠١٤، ص.٢٥)
- "هو الانشغال المفضل وبقوة لدى اي طّفل وأنه من خلال اللّعب يكوّن عالمًا خاصًّا به، أو بمعنى آخر فإنه ينقل الأشياء، أو الأحداث المحيطة بعالمه الخارجي إلى عالم آخر خيالي خاص به، بإضافة إلى دور اللّعب كترويح وهو الدور الذي يتحدى كلّ التحليلات والتفسيرات المنطقيّة " .(خلدومي، ٢٠١٢، ص.١٣٣)

ويوضح كلّ من، خلدومي (٢٠١٢) – العامري والشرجبي (٢٠١٨) – عبد الهادي (٢٠١٤) أنواع وأشكال الألعاب في رياض الأطفال:

*<u>الألعاب التلقائيّة:</u>

تعد الأشكال الأوّليّة للعب وفيه تغيب القواعد والمبادئ المنظمة للعب وهو معظمه انفراديًّا ولا يتمّ ضمن مجموعات ويلعب طفل الإعاقة العقلية البسيطة فيه كلّما رغب ويتوقف عنه حينما لا يهتم به ومعظم ألعاب هذا النوع هي استقصائيّة واستكشافيّة.

*<u>الألعاب الترويحيّة والرياضيّة:</u>

يمثل هذا النوع من الألعاب جميع الأنشطة التي يقوم بها الأطفال والتي تنتقل من جيل إلى جيل ومنها الألعاب الشعبيّة والألعاب الحركية المختلفة.

*<u>الألعاب العلاجيّة:</u>

وهي الانشطة المختلفة التي توجه للأطفال الّذين يعانون من اضطرابات نفسيّة مختلفة؛ لتخفيف ممّا يعانون. كما أن لكلّ نوع من أنواع اللّعب له سماته وله خصائصه وقوانينها ومميزاته

وقواعده التي تميزه عن غيرها تؤثر على شخصيّة طفل الإعاقة العقلية البسيطة بشكل معين، ومن الجدير ذكره أن كلّ نوع من اللّعب له أهميته، ووظيفة تختلف عنه في نوع آخر، كما ظهر أنه ضروري، إذ يجعل أطفال الاعاقة العقلية البسيطة ينعمون بحريّة وطمأنينة ليتسنّى لهم الاستفادة من لعبهم قدر المستطاع، حيث يظهر الفرق بين طفل يستطيع أن يلعب وآخر لا يلعب ومدى تأثير ذلك على سلوك وتصرفات كلّ واحد منهم.

*الألعاب الاستطلاعيّة الاستكشافية:

يمثل هذا النوع من الألعاب كلّ عمليّة يقوم بها طفل الإعاقة العقلية البسيطة لمعرفة المكونات التركيبيّة لشيء ما، وكيف يعمل ذلك الشيء.

*الألعاب التركيبيّة البنائيّة:

يشمل هذا النوع ألعاب البناء والتشييد بالطرق والمواد المختلفة.

*ألعاب تمثيل الأدوار:

ويشمل هذا النوع من الألعاب العاب تنمي خيال الأطفال الواسع ومقدراتهم الإبداعيّة وفيها يتمّ تقمص الأطفال لشخصيات الكبار مقلدين سلوكهم وهنا يعكس أطفال الاعاقة العقلية البسيطة نماذج الحياة الإنسانيّة والماديّة المحيطة بهم، وينشأ هذا النموذج من اللّعب استجابة لانطباعات انفعالية قويّة يتأثر فيها طفل الإعاقة العقلية البسيطة بنموذج من الحياة في الوسط المحيط بهوفي هذا النوع من اللعب تطبق استراتيجية النمذجة مع طفل الإعاقة العقلية البسيطة.

*الألعاب الفنيّة:

تعد إحدى أنواع الألعاب التركيبيّة وتُعد من الأنشطة الفنيّة التعبيريّة التي تنبع من الوجدان والتذوق الجمالي، ومنها الرسم بالمواد المختلفة وهذا النوع محبب لدي أطفال ذو الإعاقة العقلية البسيطة.

*الألعاب اللغويّة و الثقافيّة:

تعد الألعاب اللغويّة نشاطًا مميزًا للأطفال ذو الإعاقة العقلية البسيطة يحكمه قواعد موضوعة وله بداية محددة وكذلك نهايّة محددة من خلالها يمكن تنمية كفاءة الاتّصال اللغوي بين الأطفال، وتدريبهم على الاستخدام الصحيح لكثير من أدوات اللغة حروفًا، أو أسماءً، أو أفعالًا، كما أنها تمنح الأطفال فرص الإبداع اللغوي عن طريق التدريبات الشفويّة الحرّة ويكتسبون معلومات ومعارف ويدخل ذلك ضمن الأنشطة القصصية المتعددة.

اللّعب في ضوء النّظريات المفسّرة له:

يمثل اللعب للأطفال أهميّة كبيرة بصفة عامة، ومع طفل الإعاقة العقلية البسيطة بشكل خاص، فقد سعت العديد من نظريات علم النفس إلى تفسير اللّعب والأنشطة المرتبطة به لدى الأطفال من خلال دراسات وافيّة ومفصّلة عن نمو وتطور الأطفال ومنها.

النّظريات التقليديّة للعب ويشير كلّ من الحيلة (٢٠١٠)، الرواشدة (٢٠١٩)، عبد الهادي (٢٠١٤)، أن من أهم النّظريات التقليديّة التي تطرقت للعب نذكر منها:

(١) نظريّة الطّاقة الزائدة:-

وتعتمد هذه النّظرية إلى القول بأن يكون عادة نتيجة وجود طاقة زائدة لدى الكائن الحي ليس بالحاجة إليها؛ ممّا تؤدي هذه النظرة أن أطفال الاعاقة العقلية البسيطة يلعبون للتقليل من ضغط هذه الطاقة بواسطة أنشطة ليس لها هدف من بينها اللّعب، فالأطفال يلعبون أكثر من الكبار؛ نظرًا لوجود هذه الطاقة الزائدة هي ليست قاصرة على نشاط عضوي، بل يقصد باللّعب كلّ نشاط مخالف ومضاد للنشاط الجسدي وقد وجه نقد لهذه النّظرية أن اللّعب لا يكون دائمًا بوجود طاقة زائدة عند طفل الإعاقة العقلية البسيطة فكثيرًا ما نشاهد الطّفل يلعب وهو في غايّة الإرهاق ومع ذلك يواصل ألعابه.

(٢) نظريّة اللّعب باعتباره اتّجاهًا:-

اللّعب مفيدًا، ولكنّه يمكن أن يرتبط أيضًا بالضحك والمرح وقد ذكر دارون كيف أنه من المألوف أن يضحك الأطفال حين يلعبون، وقد اقترح جيمس سولي في كتابه عن الضحك أن الضحك يؤدي دورًا كمؤشر للعب والترفيه معى ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وأنه أمر أساسي للنشاط الاجتماعي الذي يتضمن وجود رفيق في اللّعب. (قويدر، ٢٠١٢، ص.٥٨)

(٣) نظريّة التدريب على المهارات:-

أوضح "كارل غروس" اللّعب كنتيجة للغرائر التي تسمح بالظهور والتثبيت والتمرن للإعداد للحياة الناضجة وكان يركز خاصة على التجريب باللّعب في مستوى الجهاز الجسمي والطّفل عند الإنسان والحيوان طريقة غريزيّة لاستيعاب الأنماط السلوكيّة المكيفة للمواقف التي يجب على الراشد أن يواجهها فاللّعب هو تكرار فعلي للنشاطات الغريزيّة للصيد والدفاع.

ويعبر "جان جاك روسو" عن رأيه قائلًا إنّ اللّعب يعتبر في مضمار تنمية الحواس بمثابة نشاط طبيعي وهام وهذا العالِم أول من تطرق في حديثه عن اللّعب وصاغ نظريته حوله وإن اتسمت نظريته ببساطتها إنه يقول في كتابه "إميل "اللّعب دور مفيد في تعليم وتقويّة قوة إدراك الطّفل. وجاء "جون جانيه" وقال إنّ ربط اللّعب بتفسيره لنمو الذكاء حيث ميّز أربع فترات رئيسيّة

في النمو القبلي كلّ منها إلى عدد من المراحل الفرعيّة المرحلة الحسيّة الحركيّة، ثمّ التطوريّة، ثمّ الرّمزي واللفظي واستخدام الرّمز إلى المنطق والموضوعيّة على أهميّة اللّعب في حياة الطّفل إذ تسمح له باللّعب الفردي، أو الجماعي؛ ممّا يؤدي إلى تفاعله مع مجتمع الكبار.

محاور المتعة من خلال اللّعب:

من خلال دراسة نفسيّة حول الألعاب والتي استندت على مراقبة اللّاعبين الفعليّة ودراسة تعابير الوجه وردود الفعل أثناء اللّعب تبلورت المتعة والسعادة. وتشير العناني (٢٠١٤) الى أربعة محاور أساسيّة هي:

- متعة صعبة (Hard fun)

احتواء اللعبة على تحدي من أجل المتعة وتأتي أفضل لحظات النشوة من خلال الضغط على اللاعب إلى أقصى درجة.

- متعة سهلة (Easy fun)

بواسطة ألعاب سهلة وبسيطة يجد الطّفل من خلالها السعادة والدهشة والمفاجأة ويكون الاستكشاف هو الهدف من ورائها.

- متعة الأفراد (People fun)

هناك جانب اجتماعي مهم وراء متعة ألعاب الفيديو من حيث الأجواء المصاحبة وزيادة في العواطف عند اللّعب الجماعي.

- متعة خطيرة (Serious fun)

هو التأثير الحقيقي الذي يجب أن يترك أثره وهل هناك مكافأة ملموسة، وعند الجمع بين العناصر الأربعة في تجربة لعبة ما يمكنها أن تصحب الطّفل إلى انخراط عميق معها وبإضافة تحسن المزاج من الأندورفين وتعزيز التركيز من الدوبامين يكون هناك وصفة ناجحة لوضوح مفهوم التّلعيب.

أيضًا يسهم اللّعب بدور فعّال في اكتساب الطّفل للمفاهيم وإدراك معاني الأشياء والتكيف مع واقع الحياة، ويقوم الطّفل من خلال اللّعب بتحقيق مبدأ تربوي حيوي وهو تفريد التّعلّم ومراعاة الفروق الفرديّة حيث يصبح لكلّ طفل أسلوبًا فريدًا في اللّعب واكتساب الخبرات المختلفة؛ ممّا يوفر فرص النمو المتكامل السوي لدى الطّفل.

مما سبق عرضه تستخلص الباحثتان ان اللعب مع أطفال الإعاقة العقلية البسيطة لابد ان يكون قصير في الوقت وممتع في الانشطة الحركية وقائم علي فكر ونظرية تربوية تصلح مع

هؤلاء الأطفال حتي يبقي اثر التعلم عند الطفل واستراتيجية التلعيب هي أسلوب جامع لكل الصفات التى تبنتها الباحثتان في البرنامج المعد.

ثانيًا: اللّعب التربوي لذوي الإعاقة العقلية البسيطة:

*ماهية اللّعب التربوي:

أن للّعب أهميّة كبرى في حياة الأطفال سواء بالنسبة للأطفال العاديين، أو الأطفال ذوي الإعاقة فالأطفال منذ طفولتهم المبكرة وهم يجدون في اللّعب المتنفس والسبيل إلى إسعاد أنفسهم والاستمتاع بأوقاتهم.

واللّعب هو النّشاط الأساسي للطفل في السنوات الأولى من عمره، ويتأثر نموه بالألعاب المختلفة التي يمارسها حتّى أن بعض العلماء اعتبروه ميزة من مميزات مرحلة الطفولة؛ لأنّ الطّفل يقضي معظم وقته في اللّعب، ويكتسب من خلاله العديد من المهارات وتنمو لديه العديد من القدرات، ويعد اللّعب مدخل جوهري لتعديل سلوكيات الأطفال وتنمية السلوكيات الاجتماعيّة المرغوبة، كما أنه يشبع حاجات الطّفل النفسيّة والاجتماعيّة المختلفة.

*مصادر اللّعبة التّربويّة:

هناك عدة مصادر يمكن أن تشتق منها اللّعبة التّربويّة وهذه المصادر هي:

١- التراث الشعبي فهناك في كلّ منطقة، مجموعة من الألعاب الشعبيّة يمارسها الأطفال ويعرفون قوانينها وطرائقها ويسعدون بها، وقد توارثوها عن الآباء والأجداد.

٢- البيئة ومحتويتها، كتسلّق الأشجار والاختفاء خلفها واستعمال أعواد الحطب كالفرسة، أو استعمال بكر الخيط لتكوين عجلات العربة، أو الرسم على الرمل، أو صنع أشكال مختلفة من الطين، أو صنع المراوح،

٣- التراث الحضاري، فهناك ألعاب موروثة عن الماضي، وهذه الألعاب هي التي تتصف بالانتشار بين أبناء الأمة رغم تعدد أقطارها، كما أنها ذات جذور تمتد إلى الماضي السحيق فهي تختلف عن الألعاب الشعبيّة من حيث الشمول والأصالة.

٤- مستحدثات العصر، نظرًا لإدراك أهميّة اللّعب في مرحلة رياض الأطفال فقد اتجهت كثير من الدول الصناعيّة إلى الألعاب التّربويّة وتمّ إنتاج أنواع متعددة من هذه الألعاب. (الخفاف، ٢٠١٠، ص.٧٤)

٥- التوازن في المهارات والعدد وغير ذلك ممّا يؤثر في تحقيق الفوز.

٦- المشاركة ومراقبة الأطفال ومن الممكن أن تكون المعلمة حكمًا، أو قائدًا للعبة، أو يجعل أحد الأطفال هو الحكم، أو القائد.

٧- التأكد من أن الأطفال ينفذون الإجراءات والقوانين تنفيذًا سليمًاو متابعة تنفيذ اللّعبة. (خلدومي، ٢٠١٢،ص.١٣٦)

التّلعيب في التّعليم للطفل ذو الإعاقة العقلية البسيطة:

* تطور التّلعيب في التّعليم:-

اللّعب يأخذ أهميّة بالغة في حياة طفل الإعاقة العقلية البسيطة إذ يتعدى كونه ملهاة إلى ضرورة حاجة حتميّة قد يكون أقوى من الغذاء والنوم، هكذا إذن يحق لنا أن نتساءل لماذا يتجه البعض إلى حرمان طفل الإعاقة العقلية البسيطة من اللّعب، وبالعكس؟ لماذا لا يتمّ استثماره على نطاق أوسع وبالتحديد في المجال التربوي؟ فقد أثبتت الدراسات التّربويّة القيمة الكبيرة للعب في اكتشاف المعرفة ومهارات الوصول إليها إذا ما أحسن استعماله وهذا منذ قديم الزّمن.

وقد دافع سقراط عن الرأي القائل بأنّ جديّة الطّفل تحصل أثناء اللّعب فهو يستثمر في اللّعب والجهد والوقت والذهن والأحاسيس، فالأطفال كثيرٌ ما يخبروننا بما يفكرون فيه وما يشعرون به من خلال لعبهم التمثيلي الحر واستعمالهم للدمى والمكعبات، والألوان والصلصال وغيرها من الألعاب، ويعتبر اللّعب وسيطًا تربويًّا ويعمل بدرجه كبيرة على تشكيل الشخصيّة بأبعادها المختلفة وهكذا فإنّ الألعاب التّعليميّة متى أحسن تخطيطها وتنظيمها والإشراف عليها تؤدي دورًا فعّالًا في تنظيم التّعلّم، ويعد التلعيب موجود منذ زمن طويل، حيث استخدام في الحقبة السوفيتيّة بديلًا عن الحوافز الماليّة المقدمة للقيام بأي عمل (Sandusky, 2016)

حيث جاء تعريف التّلعيب مستند إلى فكرة الأصلي، كذلك ممّا لا شكّ فيه أن التّلعيب كان موجودًا فطالما تضمن العناصر، أو الآليات من خلال تقديم المكافآت والحوافز، لكن المفهوم المستحدث له هو علاقته بالتكنولوجيا والعديد من المبادرات خلال السنوات الماضية كانت وليدة أفكار فرديّة لمحاضرين ومعلّمين، ولم تكن ناتجة عن منهجيّة منظمة. (أناليتكال، ٢٠١٦)

* تعريف التّلعيب في التّعليم:-

- "هو اتّجاه تعليمي ومنحى تطبيقي جديد، يهتم بتحفيز أطفال الاعاقة العقلية البسيطة، على التّعليم باستخدام عناصر الألعاب في بيئات التّعلّم؛ وذلك بهدف تحقيق أقصى قدر من المتعة والمشاركة". (العصيمي، ٢٠١٧، ص.٣)

- "التلعيب استراتيجيّة تعليميّة تطبق في الصف الدراسي، مصممة لاستخدام عناصر اللّعب وآليات تصميمها؛ وذلك بهدف جعل عمليّة التّعلّم والتّعليم أكثر تشويقًا تعرضها معلّمة المقرر باستخدام تطبيق إلكتروني (class Doge) بطريقة تزامنيّة، أو غير تزامنيّة وبشكل مجاني، او بطريقة عادية بيها تشويق لتحقيق أهداف تصممها المعلّمة". (القرني والعجلان، ٢٠١٩، ص.١٤)
- "التلعيب هو استخدام عناصر تصميم الألعاب في سياقات غير الألعاب والاعتماد على الميكانيكيّة القائمة على اللّعب والجماليات وأسلوب التفكير باللّعب لإشراك الأفراد وتحفيزهم على العمل وتشجيع التّعلّم وحل المشكلات". (القحطاني وأُخرون،٢٠١٧، ص.٣٤٦)
- "التلعيب هو استخدام الطرق الحسيّة والحركيّة والدافعيّة وعناصر دعم العمليّة المعرفيّة الموجودة في الألعاب في بيئات غير الألعاب". (خلف، ٢٠١٨، ص.١٥)
- "استخدام آليات الألعاب ومقوما ت الانخراط في اللّعب (الدافعيّة، والاستمراريّة، والإثارة) في تحفيز اللّاعبين، أو المستخدمين من أطفال الاعاقة العقلية البسيطة في مجالات غير اللّعب مثل التّعليم". (فتحي، ٢٠١٧، ص.٢٩)
- "التّلعيب وهو استخدام تصميم اللّعبة بدلًا من التقنيات القائمة على الألعاب، أو ممارسات بيئة اللّعبة الأوسع". (الشمري، ٢٠١٩، ص.٣٥)

*الفرق بين التّلعيب في التّعليم والألعاب التّعليميّة:

اللّعبة التّعليميّة:-

هي لعبة تصمم وتستخدم للتّعليم والتّعلّم وفيها يمكن الجمع بين عناصر من المرح والمفاهيم التّعليميّة؛ لتحقيق هدف من أهداف التّعلّم ولزيادة المشاركة والدافعيّة لدى الأطفال عامة وأطفال ذو الإعاقة العقلية البسيطة خاصا، فهي تحول هدف التّعلّم المفرد إلى لعبة.

التّلعيب في التّعليم:-

يحول التّلعيب عمليّة التّعليم بأكملها إلى لعبة بحيث إنّه يأخذ ميكانيكيًّا اللّعب وعناصر اللّعب ويطبقها على الأنشطة التّعليميّة والمحتوى التّعليمي؛ من أجل تحفيز أفضل وإشراك الاطفال والفرق هنا أن التّلعيب يأخذ عمليّة التّعلّم بأكملها ويحولها إلى لعبة ويتم استخدامه لأغراض غير ترفيهيّة ولكن بها متعة، وتستمد الإلهام من الألعاب وخاصة العناصر التي تصنع أجواء الألعاب

دون توليد لعبة كاملة؛ وهذا ما يبعد الألعاب التّعليميّة عن الألعاب الحقيقة. (المحمود وآخرون، ٢٠١٩، ص.٤٣)

*أنواع التّلعيب في التّعليم:-

هناك نوعان من التّلعيب في التّعليم:

الأوّل: التّلعيب الهيكلي

الثاني: تلعيب المحتوى

أن هذين النوعين لا يستبعد إحداهما الآخر فكلاهما يمكن أن يطبق نفس النّشاط، بل إنّ وجودهما معًا يجعل التّلعيب أكثر تأثيرًا. ونظرًا إلى أهميّة التّلعيب كان لا بدّ من معرفة أنواع التّلعيب الموجودة في التّعليم.

وأشارت المحمود وآخرون (٢٠١٩)، إلي أن التّلعيب الهيكلي (structural Gamification):

هو تطبيق عناصر اللّعبة لدفع طفل الإعاقة العقلية البسيطة من خلال المحتوى مع عدم وجود تعديل، أو تغييرات على المحتوى حيث المحتوى لا يصبح شبيهًا باللّعبة، ولكن الهيكل المحيط بالمحتوى يصبح كذلك وأن التركيز الأساسي لهذا النوع من التّلعيب يكون على تحفيز طفل الإعاقة العقلية البسيطة للانطلاق من خلال المحتوى وإشراكهم في عمليّة التّعلّم من خلال المكافآت.

تلعيب المحتوى (content Gamification):

هو تطبيق المحتوى وعناصر اللّعب وفكرة اللّعب لتغير المحتوى فيصبح أكثر شبيهًا باللّعبة وإضافة هذه العناصر لا يحول المحتوى إلى لعبة، بل إنه ببساطة يوفر السياق، أو الأنشطة التي يتمّ استخدامها داخل الألعاب ويضيفها إلى المحتوى الذي يتمّ تدريسه.

*أهداف التّلعيب:

المعلمون المهتمون بالتّلعيب يفضلون إدماج اللّعبة الإلكترونيّة، أو اللّعب الإلكترونيّة في أنشطتهم؛ من أجل جعل دروسهم أكثر إثارة وجاذبيّة، وتحسين مردوديّة الأطفال، وتفريد التّعليم والتّلعيب قد يكون مفهومه بسيط، لكن حتّى يتمّ بصورة جيدة لا بدّ من اتباع الخطوات التّالية التي أشار إليها (Hamari& Sarsa, 2014)

الخطوة الأولى: فهم الجمهور المستهدف والسياق.

من العوامل الرئيسة التي تحدد نجاح أي برنامج تعليمي وهو الفهم الجيد لنوعية الطّفل والفروق الفردية إذ يساعد ذلك في تصميم البرنامج وتحقيق الهدف منه.

الخطوة الثانية: تحديد أهداف التّعلّم.

نجاح البرنامج يتوقف على قدرة المعلمةعلى تحديد الهدف من التّعلّم بوضوح منها ما يكون عامًا لإكمال المهمة ويتطلب امتحانًا، أو مسابقة، أو أهداف محددة.

الخطوة الثالثة: تنظيم الخبرة.

يبحث فيها عن الهدف النهائي يبدو أكثر قابليّة للتحقيق والقياس، مع ضمان تمييز العقبات في كلّ مرحلة بسهولة.

الخطوة الرابعة:

بمعنى المساعدة في تحديد المستويات ضمن كلّ مرحلة ويعطي للمعلمة الفرصة لاستخدام المستويات وإعطاء التّغذية الراجعة المناسبة.

أهميّة التّلعيب في التّعليم:-

يشير كلّ من الحفناوي (٢٠١٧) - خلف (٢٠١٨) - القرني و العجلان (٢٠٢٠) الى:

أولًا: أهميّة التّلعيب من الناحية التّعليميّة:-

التّلعيب في التّعليم هو منحى تعليمي لتحفيز أطفال الاعاقة العقلية البسيطة على التّعلّم باستخدام عناصر الألعاب في بيئات التّعلّم؛ بهدف تحقيق قدر من المتعة والمشاركة من خلال جذب اهتمام أطفال الاعاقة العقلية البسيطة لمواصلة التّعلّم في السياق التّعليمي يمكن للتعليب أن يؤثر على سلوك الطّفل من خلال تحفيزه على حضور الفصل برغبة وشوق أكبر، مع التركيز على المهام التّعليميّة وأخذ المبادرة.

- تثير روح المنافسة مع الذات، أو الآخرين.

- تعلّم التعاون واحترام حقوق الآخرين.

- تزيد القدرة على الاستيعاب لدى الأطفال.

- تساعد في تعزيز حلّ المشكلات وتنمية مهارة التفكير.

- بناء المفردات وزيادة الثروة اللغويّة.

ثانيًا أهميّة التّلعيب من الناحية النفسيّة:-

- تتيح الفرصة للأطفال ذو الإعاقة العقلية البسيطة للتعبير عن حاجتهم وميولهم ورغباتهم التي يعبر عنها.

- يساعد طفل الإعاقة العقلية البسيطة على نمو ملكة التغير والتغيير فيكون أكثر قابليّة للتّعلّم وزيادة انتباهه

– تهيئة الحالة النفسيّة للطفل ذو الإعاقة العقلية البسيطة وإرضاء حاجاته النفسيّة كالحريّة والنظام، والأمن.

ثالثا أهميّة التّلعيب من الناحية الاجتماعيّة:-

١- مساعدة طفل الإعاقة العقلية البسيطة على الاندماج مع المجتمع والبُعد عن الفرديّة.

٢- يتعلم طفل الإعاقة العقلية البسيطة المعنى الحقيقي لقوانين وعادات المجتمع.

٣- يساعد طفل الإعاقة العقلية البسيطة ويوفر له بعض الأدوار الاجتماعيّة الإيجابية.

٤- يقدم التّلعيب الجماعي المجال لتقويم خلق طفل الإعاقة العقلية البسيطة.

٥- يساعد طفل الإعاقة العقلية البسيطة على التّعرّف على قدراته ومواهبه الإبداعيّة، أو الجماعيّة من خلال النّشاطات والألعاب المتنوعة والعديدة.

وتوضح الباحثتان أن الاعتقاد القديم بأنّ الألعاب هي للصغار فقط فإنّ الإقبال الكبير عليه من الكبار والصغار على هذه الألعاب وخصوصًا الإلكترونيّة منها أظهر أن هذا الاعتقاد هو اعتقاد خاطئ وأن الطبيعة البشريّة مهما كان عمر الإنسان نجد أن الطبيعة البشريّة تميل إلى اللّعب والتسليّة، وهناك جانب سيء للألعاب وآخر إيجابي حتّى ظهر مفهوم التّلعيب الذي استطاع إدخال اللّعب في التّعليم بشكل مباشر وغير مباشر بأقل الإمكانيّات والتكاليف.

أسباب استخدام التّلعيب في التّعليم:-

ونظرًا لأهميّة التّلعيب في التّعليم كان لا بدّ من الباحثتان معرفة أسباب استخدام التّلعيب في العمليّة التّعليميّة وكيفيّة الاستفادة من التّلعيب لدرجة قصوى مع طفل الإعاقة العقلية البسيطة.

وتوضح أبو موسى (٢٠٢٠) الأسباب الرئيسيّة التي أدت لاستخدام التّلعيب:

- المساعدة لتكون قادرة على التركيز بسهولة أكبر.
- مساعدة طفل الإعاقة العقلية البسيطة على أن يكون أكثر وعيًا وقدرة على استخدام أدوات الوسائط بسهولة؛ من أجل إرضاء احتياجاته.
- مساعدة طفل الإعاقة العقلية البسيطة على زيادة استخدام أدوات الوسائط؛ من أجل تحقيق بعض الأهداف.
- مساعدة طفل الإعاقة العقلية البسيطة على أن يكونوا أكثر نشاطًا وأن يشاركوا جميعًا.

ونرى أن جوهر عمليّة التّلعيب لِم نحب ونبدع ونتغير إدراك منا ونجد أن التّلعيب يمتلك عنصر التشويق والتحفيز والمتعة والمرح والأهم من ذلك أنه يثير الدافعيّة؛ ممّا يميز التّلعيب

ويجعله أكثر قبولًا هو امتلاكنا كان لا بدّ علي الباحثتين سرد للعناصر والمكونات الأساسيّة للتعليب.

عناصر التّلعيب:-

إنّ العنصر الأساسي في التّلعيب هو أن طفل الإعاقة العقلية البسيطة يقومون بأداء المهام عن طريق تراكم النّقاط والانتقال إلى مستويات أعلى والوصول إلى جوائز الفوز؛ وتهدف جميع هذه الإجراءات إلى تحقيق الأهداف التّعليميّة المحددة وتتدرج فيها عناصر التدريب، وتعتمد على معرفة الأهداف والمعارف والمهارات التي ينبغي الحصول عليها نتيجة لهذه المهمة وهذه العناصر هي:

- النّقاط: يحصل عليها طفل الإعاقة العقلية البسيطة بعد قيامه بعدد من الأنشطة في اللّعبة.
- الشارات: تُعد تمثيلًا مرئيًّا للإنجازات التي يقوم بها طفل الإعاقة العقلية البسيطة في اللّعبة.
- قوائم المتصدرين: قوائم بكلّ المتصدرين حسب مستواهم.
- أشرطة التقدّم: تقدّم معلومات عن طفل الإعاقة العقلية البسيطة وحالته الحالية واتجاهه نحو تحقيق الهدف.
- الرسوم البيانيّة للأداء: توضح بيانات عن الأداء العالي للاعب ومقارنته بالأداءات السابقة له.
- المهام: المهام المراد من طفل الإعاقة العقلية البسيطة تحقيقها في أثناء اللّعبة.
- الشخصيات: رموز، أو شخصيات كرتونيّة مثلًا يختارها اللاعب لتمثله في اللّعبة. (الجريوي، ٢٠١٩ ص.٢٥)

والتّلعيب قد استخدام كأسلوب من الأساليب الحديثة في التّعليم والذي أصبح اهتمام كثير من التربويين والباحثين في التّعليم، وإضافة عناصر تصميم التّلعيب في الفصول الدراسيّة سواء كان وجهًا لوجه، أو عبر شبكات الإنترنت، أو أي شكل من أشكاله التي تسمح بتنوع استراتيجيات التدريس، ويضيف إمكانيات التحفيز في عمليّة التّعليميّة سواء كان ذلك من المتعلم، أو القائم على العمليّة التّعليميّة. (محمود، ٢٠١٨، ص. ٢٦)

السمات التي تساعد على جعل منهج التّلعيب ناجح مع ذوي الإعاقة العقلية البسيطة:-

أ- الواقعيّة: ممّا يعزز نجاح لعبة هو استخدام المحاكاة والتقييم، وتقديم المعرفة الجديدة في بيئة افتراضيّة كما هي في العالم الحقيقي.

ب- القص: استخدام قوي من القصص عن السياق والمشاركة العاطفيّة باستخدام الشخصيات الواقعيّة والروايات.

ج - ميكانيكا اللّعبة: تعزيز البيئة التّعليميّة بالمتعة (حياة، وقت المكافأة، نقاط).

د - ردود الفعل الفوريّة: (النّقاط المكتسبة، والمستويات وما إلى ذلك). (خلف، ٢٠١٨، ص.٨)

طرق تطبيق أسلوب التّلعيب مع ذوي الإعاقة العقلية البسيطة:-

دائمًا ما نتساءل لماذا يقضي أطفالنا الكثير من الوقت أمام شاشات الكمبيوتر، أو الهواتف الذكيّة ولا يستطيعون قضاء نصف هذا الوقت في مطالعة دروسهم، أو التّعلّم بصفه عامة؟ في الحقيقة ربما يرجع ذلك لطريقة التّعلّم التقليديّة العتيقة، لا لكسل الطّفل، أو عجزه عن اكتساب القيم والمهارات والمفاهيم المختلفة، وبتوفير مناخ مشابه للذي توفره لهم الألعاب من فرص تجربة الحكم الذاتي واتّخاذ القرار، وشارات الكفاءة ونقاط تحقيق الإنجازات في البيئة التّعليميّة للأطفال في القاعات الدراسيّة ستعطيهم دافعًا أكبر للانغماس في واقعهم والاهتمام به، بدلًا من التحديق في شاشات هواتفهم الذكيّة طوال اليوم؛ يعني ذلك أن دمج عناصر من الألعاب في النظام الدراسي قد يتيح للأطفال التصرف بشكل مستقل، وإثبات جدارتهم والتفاعل والمشاركة مع أقرانهم، فعناصر التّلعيب من الشارات والنّقاط وغيرها وهي لغة معروفة ومحبوبة بالنسبة للأطفال و قد يتعلق بالأهواء، فيجب عند دمج التّلعيب في التّعليم، لا بدّ أن يخضع لشروط وقواعد منطقيّة ومراعيّة لمنطقيات النظم التّعليميّة في البلدان المختلفة. (كامل، ٢٠١٦، ص.٣٨)

وتشير دراسة الزين (٢٠١٩)، التي هدفت إلي الكشف عن فاعلية برنامج تعليمي مقترح لتنمية مهارات تصميم التّلعيب وتوظيفه لدى طالبات دبلوم التّعلّم الإلكتروني العالي وتصوراتهن نحوه، حيث هدف البحث إلى الكشف عن فاعلية برنامج تعليمي مقترح لتنمية مهارات تصميم التّلعيب وتوظيفه لدى طالبات دبلوم التّعلّم الإلكتروني العالي وتصوراتهن نحوه.

قواعد تصميم التّلعيب في التّعليم:-

١- الفهم الجيد لخصائص الفئة المستهدفة (أطفال الاعاقة العقلية البسيطة) من حيث العمر والإمكانات والاحتياجات أيضًا للمحتوى العلمي لتصميم تلعيب يحقق الأهداف التّعليميّة المطلوبة.

٢- تحديد الأهداف التّعليميّة المراد تحقيقها من إعداد تكاليف واختبارات قصيرة وإنتاج مشروع.

٣- تحويل محتوى المقرر الدراسي إلى وحدات صغيرة ومراحل صغيرة ومتدرجة سهلة الفهم.

التّعرّف على المصادر المطلوبة لتحويل المحتوى التّعليمي إلى تلعيب وهل يمكن تطبيق آليّة

٤- لتتبع مدى المتعلم وقياسه على هذه المرحلة المحددة. (أبو سيف، ٢٠١٧، ص٣٦٣-٤٣٨)

طريقة تصميم التّلعيبة التّعليميّة: -

١- تحديد المادة العلميّة والموضوع المهم لطلفل ذو الإعاقة العقلية البسيطة.

٢- تحديد الأهداف التّعليميّة المرتبطة بالمادة العلميّة.

٣- تحديد المواد والأجهزة اللّازمة لتنفيذ التّلعيبة.

٤- تجريب التّلعيبة على عيّنة من أطفال الاعاقة العقلية البسيطة بغرض حلّ المشاكل التي قد تطرأ أثناء تطبيقها.

٥- تقويم مدى فعالية التّلعيب في تحقيق الأهداف التي رسمها.

(Hamari& Sarsa, 2014, p.64)

عناصر تكوين التّلعيبة التّعليميّة:-

العناصر هي ميكانيكيات التّلعيبة (Game Mechanics) و، هي الأفعال، السلوكيات، آليات التحكم والمراقبة المختلفة التي تجعل من نشاط يقوم به ممتعة ومميزة لدى المستخدم أكثر ما يكون إلى لعبة؛ ممّا يؤدي إلى تحويل النّشاط إلى تجربة تفاعلية ممتعة، ومميزة لدى المستخدم (الحفناوي، ٢٠١٧، ص.٤٤). لذا تبني الباحثتان فكر استراتيجية التلعيب في بناء أنشطة حركية لتنمية المهارات الاستقلالية للأطفال ذو الإعاقة العقلية البسيطة لجعل بيئة التعلم اكثر اثارة ومتعة وتشويق .

تطبيقات التّلعيب: -

تمّ تطبيق التّلعيب على نطاق واسع في مجال التسويق حيث إنّ ٧٠% من شركات فوريس العالميّة الألفين التي شملتها البحث في عام (٢٠١٣) وقالوا إنهم يعتزمون استخدام التّلعيب لأغراض التسويق والحفاظ على العملاء.

وفي (٢٠١٠) أوضحت نتائج مفيدة للتعليب في التّعليم تأثيرًا على سلوك الطّفل عند استخدام تطبيقات واستراتيجيات التّلعيب لتحفيز الأطفال على التّعلّم في جومن المتعة ممّا سيؤثر بالتالي على معدل حضوره للمدرسة بشكل إيجابي. (العصيمي، ٢٠١٧، ص.٣)

المحور الثاني: المهارات الحركية الاستقلالية لذوي الإعاقة العقلية البسيطة:

إن الطفل الذي يعاني من الاعاقة العقلية يعاني من فقدان سمات الطفل السوي، فنراه يتألم من مظاهر أساسية يتميز بها عن الآخرين، ويكون لها تأثير سلبي على العديد من مظاهر النمو المختلفة، وهذا ما يجعله يفضل الانسحاب والانغلاق على ذاته، ويتحاشى الاقتراب من الآخرين أو الاتصال بهم. (Schriber et al., 2014)

ولذلك فإن من أهم خصائص الأطفال الذين يعانون من الإعاقة العقلية الأساسية والمؤثرة على سلوكهم، هو القصور في المهارات الاستقلالية، وترتفع صعوبة هذا الأمر لديهم نتيجة لتأخرهم في اكتساب الخبرات الحسية في غير تناسق مع المؤثرات البيئية؛ مما ينجم عنه المزيد من العزلة الاجتماعية. (عبد الحميد، ٢٠١٩، ص.٥٨)

ولكي يقدر الأطفال الذين يعانون من الإعاقة العقلية على اكتساب وتقوية الخبرات الحسية والمهارات الاستقلالية فقد توجب علينا استخدام استراتيجية التلعيب والأنشطة الحركية لتنمية هذه المهارات لديهم في الوقت المناسب للتدخل المبكر.

وتجدر الإشارة إلى أن المهارات الاستقلالية تشكل ضرورة حتمية لكل الأطفال الذين يعانون من الاضطرابات العقلية، لأنها من المتطلبات الأساسية التي يحتاجها ذوو الإعاقة ليتوافقوا مع مجتمعهم وأنفسهم. ويعتبر امتلاك هذه المهارات أمراً حتمياً ولازماً من أجل دمجهم في المدارس العادية، ولكي يتم دمجهم اجتماعياً في شتى مناحي الحياة، كذلك فهي تكون قاعدةً لبناء العديد من المهارات الأخرى اجتماعية كانت أو أكاديمية أو غيرها. (القضاة والشبول، ٢٠١٥، ص.١٨٢)

وعلى نفس المسار أكد بطرس وآخرون (٢٠٢٠) على أن الطفل تظل حاجته في الاعتماد على نفسه مستمرة، وكذا في تحمله لمسئولية تصرفاته وأفعاله في كل ما يخص شئون حياته دون حاجته في الاعتماد على الآخرين؛ بحيث تكون له بصمة خاصة ورأي خاص به وشخصية ذات استقلالية.

وقد توافقت مع هذه الرؤية دراسة مصباح (٢٠١٨) حيث أكدت بأن الاستقلالية تمنح الطفل فرصة الاعتماد على الذات في إشباع حاجاته من الملبس والمأكل والمشرب وقضاء الحاجة

والنظافة الذاتية وتنظيم أشيائه وغير ذلك، دون اللجوء إلى مساعدة الآخرين، وتحمل مسئولية حماية نفسه.

إن المشكلة الأساسية لدى الأطفال الذين يعانون من الإعاقة العقلية هي القصور في المهارات الاستقلالية، وهنا نؤكد على أهمية التدخل المبكر للأطفال الذين يعانون من الإعاقة العقلية؛ حيث إنه يقود إلى الوقاية من مختلف مشكلات النمو، ويحدّ من تأثير الاضطراب على الأطفال وعلى أسرهم.

لأن مظاهر النمو المتنوعة ترتبط ببعضها البعض، ومن غير التدخل المبكر سيؤدي الضعف إلى ضعف آخر، والإعاقة إلى إعاقات أخر. (قواسمة، ٢٠١٢، ص.٣٣)

ويسعى التدخل المبكر إلى الوقاية وتخفيف المشكلات لدى الأطفال الذين يعانون من الإعاقة العقلية، إذ أنه يساهم في الوقاية من الإعاقة، ويسهم في الكشف والتعرف المبكرين على الأطفال المعرضين لخطر الإعاقة، كما أنه يساعد في توفير خدمات علاجية مبكرة وشاملة لمختلف النواحي الطبية والنفسية والتربوية (الزريقات، ٢٠١٨، ص.١٢)

وقد بينت دراسة Fuller& Kaiser (٢٠١٩)، الآثار التي تحدث نتيجة التدخل المبكر على مهارات التواصل الاجتماعي للأطفال الذين يعانون من الإعاقة العقلية، وقد أثبتت أن التدخل المبكر يسهم بشكل قوي وفعال في تحسين مستوى التواصل الاجتماعي لديهم.

المهارات الاستقلالية للمعاقين عقلياً:

هناك مهارات عديدة من الممكن تعليمها للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأن مهارات العناية بالذات من المهارات المهمة التي يجب تدريب ذوي الاحتياجات الخاصة عليها ومحاولة إتقانها، وتعويدهم عليها كي تكون عادة من عاداتهم اليومية ، وان من دواعي الاهتمام بهذه الناحية :أن الطفل ذوى الإعاقة العقلية البسيطة يجب أن يكون مرتباً ونظيفاً من أجل أن يتقبله أهله ومعلميه والمجتمع ، ولكي لا يكون عبئاً على الآخرين.

تقسم مهارات العناية الذاتية إلى عدة مهارات رئيسية :

١- مهارات النظافة وتشمل:

- مهارة غسل اليدين والوجه والأسنان.
- مهارة الاستحمام.
- مهارة الصحة الشخصية .
- مهارة قص الأظافر.

– مهارة استعمال أدوات العناية بالمظهر الخارجي.

٢– مهارة استخدم المرحاض:

تعتبر مهارات استعمال المرحاض من المهارات الاستقلالية الرئيسية أيضاً لدى طفل الإعاقة العقلية البسيطة ويعتمد إتقانه لهذه المهارات على عدد من العوامل الهامة أهمها درجة الإعاقة والظروف المناسبة.

– مهارة التعبير بالإشارة أو اللفظ عن الحاجة للذهاب إلى المرحاض.

– مهارة استعمال أدوات المرحاض وورق التواليت وصب الماء .

– مهارة خلع الملابس وارتدائها.

– مهارة النظافة والعادات الصحية.

٣– مهارة تناول الطعام وتشمل:

– مهارة استعمال أدوات المائدة.

– مهارة تناول الطعام بدون مساعدة.

– مهارة آداب المائدة .

وتعتبر هذه المهارات من المهارات الاستقلالية الرئيسية ويعتمد إتقانها على عدد من العوامل مثل العمر الزمني ودرجة الإعاقة وطبيعة الأطعمة وقد يبدو الأمر تعلم هذه المهارات أمراً سهلاً للطفل العادي إلا أن الأمر ليس كذلك للطفل ذو الإعاقة العقلية البسيطة.

ويمثل الهدف العام من تنمية مهارات تناول الطعام لدى الطفل المعاق عقلياً في اعتماد الطفل المعاق عقلياً على نفسه في إطعام ذاته وفي قيامه بأنماط السلوك الاجتماعي المناسب المتعلق بمهارات تناول الطعام. .

٤– مهارة المظهر العام وتشمل:

– مهارة ارتداء الملابس.

– مهارة خلع الملابس.

– لبس الحذاء. (Verdugo et al., 2015, p.145-155)

الأهداف العامة لإكساب طفل الإعاقة العقلية البسيطة مهارات العناية الذاتية:

١– أن يدرك الطفل لشخصه كفرد متميز يختلف عن الآخرين.

٢– أن يزيد الطفل من ثقته بجسمه.

٣– أن يكتسب الطفل بعض المهارات الحياتية اليومية (نظافة، آداب، طعام ... الخ)

٤- أن يزيد الطفل من وعيه لترتيب مظهره الخارجي.

الأهداف الخاصة لإكساب طفل الإعاقة العقلية البسيطة مهارات العناية الذاتية:

١- أن يتعرف الطفل على أدوات النظافة (مشط، بشكير ... الخ).

٢- أن يتعرف الطفل طرق ارتداء الملابس.

٣- أن يتعرف الطفل طرق خلع الملابس.

٤- أن يعبر الطفل عن حاجته لاستخدام المرحاض.

(Hughes et al., 2013, P.3-7)

مكونات ومهارات الاستقلال الذاتي:

هناك اتفاق عام بين الباحثين على أن الاستقلال الذاتي ليس مفهوماً أحادياً، ولكنه يتضمن مكونات فرعية وقد عمل الباحثين على تحديد هذه المكونات وكانت هدفاً للعمل فى كثير من البرامج والدراسات.

طبقاً لتعريف Wehmeye للاستقلال الذاتي، هناك مكون اتجاهي ومكون مهاري للاستقلال الذاتي فالاتجاهات التي تسهم في الاستقلال الذاتي تضم إدراك الطفل الشخصية ومعتقداته عن نفسه وعن ضبطه للبيئة التي لها تأثير على الدرجة التي عندها يصبح الطفل قادراً على أن يصبح العامل السببي الرئيسي فى حياته، وتتضمن الإدراكات الشخصية للطفل عن نفسه:

أ- الوعى بالذات : وهو القدرة على التفكير من ناحية مفاهيم الذات التي تتكون من خلال الخبرة مع بيئة الطفل وتفسيرها، وتتأثر بتقييم الأشخاص الآخرين المهمين، والتعزيزات ودوافع سلوك الطفل.

ب- تقدير الذات : الإحساس بالقيمة الشخصية والكفاءة بناءاً على تقييمات الذات معبراً عن اتجاه الاستحسان أو عدم الاستحسان ومشيراً إلى الحد الذي يعتقد الطفل فى نفسه/ نفسها أنه قادر، ومهم، وناجح، وذو قيمة.

جـ- الثقة بالنفس : ثقة الطفل فى نفسه وفي قدراته، والشعور بالتأكد أو إيمان الفرد بذاته وبقدراته بدون غرور. (Shogren et al., 2013, p.22)

أما القدرات التي تسهم فى الاستقلال الذاتي، فتتضمن المهارات والكفاءات التى تمكن الطفل لأن يصبح العامل السببي الرئيسي فى حياته، وهناك عدد من تلك المهارات، ولكن البعض منها يعد أساسياً ويبدو كمكونات لمعظم التدخلات المصممة لتنمية الاستقلال الذاتي، وتتضمن تلك

المهارات : القدرة على القيام بالاختيارات والقرارات، والقدرة على تحديد البدائل، والتعرف على العواقب، ومهارات حل المشكلات، ومهارات الوصول إلى الأهداف، ومهارات تنظيم الذات .

والخصائص اللازمة لتحديد سلوك الاستقلال الذاتي تنطلق من خلال تنمية واكتساب عناصر عديدة ومتداخلة، ومكونات الاستقلال الذاتي هي كالتالي: –

١– مهارات الاختيار.

٢– مهارات صناعة القرار.

٣– مهارات حل المشكلات.

٤– مهارات تحديد الأهداف والوصول اليها.

٥– مهارات الأمن والمخاطرة.

٦– مهارات التعزيز وملاحظة الذات.

٧– مهارات القيادة والدفاع عن الذات. (حسان، ٢٠١٥)

المحور الثالث: التآزر البصري الحركي.

أشار كيرك وكافانت (٢٠١٢) المشار إليها في (الهنائية، ٢٠١٨) إلى أنه قد يحدث خلل في تطور التناسق البصري الحركي وذلك في ثلاث نقاط أساسية وهي:

١– قد يفشل الطفل في تطوير وعي أو إدراك داخلي للجانب الأيمن والأيسر من الجسم والفروق فيما بينهما أو ما يسمى "الجانبين". ويمكن ملاحظة ذلك حين لا يقدر الفرد على استخدام كل جانب من الجسم بشكل مستقل. فقد يؤدي كلا الجانبين من الجسم العمل نفسه في الوقت نفسه أو نجد أحد الأجزاء قد يقوم بحركات ناقصة. وعند ملاحظة الطفل الذي يكتب على السبورة بيده اليمنى على سبيل المثال قد نلاحظ أن يده وذراعه الأيسر تؤدي حركات غير متناسقة في الوقت نفسه، وكأن جزءاً قليلاً من النشاط الحركي للذراع واليد اليمني يبدو عليها التأثر بحركة الذراع واليد اليسرى. وفي بعض الحالات نجد أن الطفل يعتمد بشكل كامل على أحد الأجزاء في حين نجد أن الجزء الآخر غير فعال أو قد يكون معوقاً.

٢– إن الفشل في تطوير الوعي بالجهة اليسرى داخل الجسم سوف تحرم الطفل من فهم الاتجاهات لكل من اليمين واليسار مثل التفريق بين حرفي **d** , **b** باللغة الإنجليزية، والرقمين (٢) و (٦) في اللغة العربية. ويتمثل ذلك في حالة بعض الأطفال الذين لم يتعلموا التفريق ما بين الجانبين الأيمن والأيسر، ويطلق على ذلك العجز في الاتجاه.

٣- قد يوجد لدى بعض الأطفال خلل في التناسق والتآزر البصري الحركي حين يتوقف تطور الطفل في المرحلة التي تقود فيها اليد العين. وخلال مرحلة النمو المبكر فإن المعلومات المتعلقة بالاتجاه التي يتم الحصول عليها من خلال طريقة الحس- حركي لليد يتم تحويلها ونقلها إلى الشكل الحس- حركي في العين. وحين يكون التوافق البصري الحركي مكتملاً فإن العينين تستخدمان كوسائل إسقاطية لتحديد المسافة والجهة التي تقع بعيداً عن مجال وصول الطفل اليدوي. وفي هذه المرحلة فإن العينين تقودان اليد.

ومما ينبغي الإشارة إليه هو أنه يمكن ملاحظة جانب الخلل والقصور في معرفة الاتجاهات حينما يتردد الأطفال في تحريك أياديهم من جهة إلى الجهة الأخرى بعبور وسط الجسم من أجل القيام بأي مهارة حركية. عادةً ما يعاني مثل هؤلاء الأطفال من عدة صعوبات وتحديات في ضبط مهاراتهم الحركية الخاصة باستعمال الأيدي والأصابع.

كما أنه بالإمكان ملاحظة مشكلات التناسق البصري من خلال:

أ- المهارات والأنشطة التي يستعمل فيها الورقة والقلم الرصاص مثل الكتابة والنسخ، والثبات على السطر، وقلب الحروف والإعداد، وتحديد نقطة البداية والوقوف وتغيير الاتجاه.

ب- قبض الشيء.

ج- رمي الشيء.

د- التقطيع.

هـ- استعمال الأدوات والألعاب.

و- إتقان أي من المهام التي تحتاج إلى التناسق والتآزر ما بين العين واليد. (الهنائية، ٢٠١٨، ص.١٣-١٧)

تنشأ صعوبة في المخرجات الحركية نتيجة الفشل في الضبط الحركي، وذلك لدى محاولة إرسال الإشارات المطلوبة للذراع وللجسم والأصابع واليد من أجل القيام بالحركة اللازمة للكتابة (الحركات الدقيقة).

وننوّه هنا على الدور الجوهري الذي تلعبه حركة الرأس والذراعين واليدين والأصابع عند تعلم الكتابة لدى الطفل، وأن الفشل في تطور ونمو الجانب الحركي الإدراكي قد يؤثر أيهما سلباً لدى تعلم النشاطات التي تتطلب الحركة مثل كتابة الحروف والكلمات والتتبع والنسخ، وأنه سوف يفسد بساطة التطور والاستمرار للنماذج الحركية اللازمة للكتابة بطريقة متتابعة ومنظمة بشكل آلي، وإن هذه التحديات تمثل صعوبات ومشكلات حركية بشكل خالص وتؤثر في استخدام

العضلات وضبطها والتحكم فيها، وتتسبب في انخفاض مستوى التوازن والتناسق بين الوظائف الحركية والإدراكية. (بو عباس وآخرون، ٢٠٠٩)

ويعد التآزر الحركي البصري أحد مجالات الإدراك البصري والذي تطرق إليه الكثير من المختصين والعلماء عند مناقشة العلاقة بين التآزر البصري والجهاز العصبي؛ إذ بينت هذه النقاشات على أن تنمية التآزر البصري الحركي يفيد في تحسين الوعي بالعملية، وأكدت على أن الظروف البيئية تمنح الطفل فرص نمو التآزر البصري الحركي، ولكننا مع ذلك نجد أن فئة ذوي الإعاقات العقلية البسيطة لا يحصلون على هذا النمو، وبسبب ذلك يدخلون المدرسة بدون أن تتوفر لديهم المقدرة الكافية للاشتراك في التعلم، وإن عدم تحقق كفاءة الطفل في التآزر البصري الحركي يعتبر جانباً سلبياً ويمثل عائقاً ومانعاً يمنع الطفل من كيفية تعلم القراءة والكتابة وتهجي الحروف، ونتيجة ذلك يصبح للطفل الكثير من تراكمات الإحباط ويفقد وشعوره بفقدان شغفه واهتمامه بالمدرسة. (بومسجد، ٢٠١٠)

وقد تعددت البرامج المقدمة الي المدارس الحكومية العادية حيث تم تزويد هذه البرامج بالمثيرات، وبالتقنيات المعرفية، لنفع وخدمة المدارس للتعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وتتم متابعة إجراءات التدخل المبكر التي تهدف إلى إكساب الأطفال ما يلزم من المهارات. (سليمان، ٢٠١٧، ص.١٩٥-١٩٦)

مشكلات التآزر البصري:

ويمكن ملاحظة مشكلات التآزر البصري في:

- الأنشطة التي يستخدم فيها تحديد نقطة البداية، والوقوف، وتغيير الاتجاه.
- مسك الكرة أو الأدوات الرياضية.
- تجميع الصور والأشكال والمكعبات.
- استخدام الألعاب والأدوات.
- تعلم أية مهمة تحتاج إلى التناسق ما بين العين واليد.

ويرى (Kephart) أنه بدون تعميمات وضع الجسم والمحافظة على التوازن لا يستطيع الطفل اكتشاف البيئة المحيطة به، كما أنه لا يستطيع تطوير تعميمات الاتصال باللمس أو الانتقال نتيجة للصعوبات الجسمية التي يعاني منها الطفل، والتي تلخصها اخضر (١٩٩٣) فيما يلي:

- الإبصار.
- السمع.
- الجاذبية.
- ادراك الجسم.
- التوجه في الفراغ.
- الضبط والتحكم الحركي.

تدريبات حركية لتنمية التآزر الحركي البصري:

لقد تم وضع تدريبات حركية لتنمية التآزر الحركي البصري وتقليل النشاط الزائد عن طريق الأخصائيين المهنيين، وأخصائيين العلاج الطبيعي، وأخصائيين العلاج بالترفيه ومدرسو التربية الرياضية وعلماء الإدراك الحركي مثل Kephart، Barch، Getman، Frostig وتعتمد تنمية التدريبات على درجة عجز الطفل وعلى نوع ودرجة الإصابة في الإدراك التي تم التحقق من وجودها عن طريق الاختبارات وكذلك تم تفسيرها عن طريق سلوك الطفل.

وقد طور هؤلاء الأخصائيون إجراءات تدريبية للتخفيف من صعوبات التآزر الحركي- البصري في المهارات الحركية الدقيقة، وكذلك في الأنشطة التي تتطلب مهارات الإدراك الحركي لتصحيح الصعوبات الإدراكية الحركية، وقد استخدموا لهذا الغرض الأنشطة الإدراكية والحركية.

وقد تم دمج العديد من هذه الأنشطة في البرنامج الذي طوره Kephart وآخرون والذي يتضمن أنشطة مثل :

١- تدريبات المشي على ألواح خشبية لتدريب الطفل على الاتجاهات، وعملية الوقوف والتوازن.

٢- استخدام خشبة التوازن لمساعدة الطفل على تحديد مركز الجاذبية ومساعدته على تحقيق التوازن للجسم في الجانب الأيمن والأيسر.

٣- القفز على منصة البهلوان للمساعدة في تكوين مفهوم الجسم، والتناسق الجسمي والتوازن السليم.

٤- القيام بتمرينات إيقاعية جسدية تفيد في عملية التآزر الجسدي باستخدام كل من الإيقاعات اللمسية، والبصرية، والسمعية، وطبقاً لما ذكره Kephart فإن الإيقاعات الحركية اللمسية يجب أن تدمج مع الإيقاعات اللمسية والسمعية، مما يعطي الطفل فهماً للإيقاع من خلال أجزاء وأنماط الإدراك المختلفة لديه. (أبو السعود، ٢٠١٤)

وتوضح الباحثتان من العرض السابق أن الطفل المعاق عقليا يعانى من قصور فى المهارات الحركية الاستقلالية والتآزر البصرى، والتى تظهر فى ضعف الإعتماد على النفس، وعدم القدرة على إقامة صناعة القرار وحل المشكلات،كما يتسم بقصور فى الإستجابات الإجتماعية ويعانى من صعوبات في التفاعل الاجتماعي ونتيجة لكل ما تقدم وبالإطلاع على الدراسات السابقة اهتمت الباحثتان بتصميم برنامج أنشطة حركيةباستخدام استراتيجية التلعيب لتنمية المهارات الاستقلالية لطفل الإعاقة العقلية البسيطة ، حتى يستطيع الطفل أن ينمى مهاراته الحركية الاستقلالية مبكرا من خلال استراتيجية التلعيب والأنشطة الحركية فبالتالى يكون قادرا على الاعتماد على نفسة فى القيام ببعض مهارات الحياه اليومية.

ومما سبق يتضح ضرورة اعداد برامج حركية قائمة على استراتيجية التلعيب" لتنمية المهارات الحركية الاستقلالية والتآزر البصري الحركي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بما يفيد الباحثين والبحث العلمى فى مجال التربية وعلم النفس .

وتوضح الباحثتين أهمية توفير بيئة تعليمية قائمة علي استراتيجية التلعيب والتفاعل والتنافس بين أطفال الاعاقة العقلية البسيطةواعطائهم جوافز ونقاط لتنفيذ خطوات التلعيب في شكل العاب حركية محببة وسهلة لتنمية مهارتهم الاستقلالية تدريجيا خلال البرنامج .

ادوات البحث:

اعتمد البحث الحالي على الأدوات والمواد الآتية:

أولا: مقياس المهارات الحركية الاستقلالية لذوي الإعاقات العقلية البسيطة (إعداد / الباحثتان).

– الهدف من المقياس، يهدف المقياس الى قياس المهارات الحركية الاستقلالية لذوي الإعاقات العقلية البسيطة، قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه.

– مصادر بناء المقياس، بطرس وآخرون (٢٠٢٠)، عبد الحميد (٢٠١٩)، القضاة والشبول (٢٠١٥)، قواسمة (٢٠١٢).

رجعت الباحثتان إلى العديد من المصادر لبناء المقياس، أهمها:

- قائمة المهارات الحركية الاستقلالية التي أعدتها الباحثتان.
- الإطار النظري للدراسة الحالية.
- كتب لشرح استراتيجية التلعيب.
- الاختبارات التي قدمتها الدراسات السابقة.
- أهداف تنمية المهارات الحركية الاستقلالية لدى ذوى الاعاقة العقلية البسيطة.

- طريقة اعداد المقياس وصياغة عباراته.

تناول البحث الحالي – قبل بناء المقياس – عدد من الدراسات والبحوث السابقة قدمت اختبارات لقياس المهارات الحركية الاستقلالية، وذلك لتحديد أسس بناء المهارات الحركية الاستقلالية لدى أطفال الإعاقة العقلية البسيطة، وما يجب مراعاته عند وضع مراعاته عند وضع فقراته، ومن ثم التوصل الى الأسس التالية لبناء المقياس:

- أن تتدرج فقرات المقياس فى السهولة والصعوبة ، وذلك وفق طبيعة المهارة التى يستهدف السؤال الحكم على مدى تحقيق الاطفال لها.
- أن تتنوع فقرات المقياس وفق طبيعة المهارات الحركية الاستقلالية.
- أن يعتمد تحديد عدد الأسئلة المخصصة لتقويم مدى تحقيق أطفال الإعاقة العقلية البسيطة لمهارة معينة من المهارات الحركية الاستقلالية على طبيعة المهارة التى يجب ان يمتلكها الطفل.
- وضوح صياغة أسئلة المقياس وتجنب الغموض، بحيث تناسب مستوى أطفال الإعاقة العقلية البسيطة.

المقياس في صورته المبدئية:

طبق المقياس مبدئيًا على عينة عشوائية تكونت من عشرين طفل من ذوى الاعاقة العقلية البسيطة موزعين بالتساوي بين الذكور والإناث، وذلك للأغراض الآتية:

- تحديد الصعوبات التي تعيق تطبيق المقياس وتقييم أداء.
- تحديد آلية تقييم أداء الاطفال.
- تحديد الحالات التي تقاس فيها المهارات.
- حساب الوقت الذي يستغرقه أفراد العينة أثناء التطبيق، لمعرفة حدود الوقت الذي يحتاجه الأطفال في التطبيق الفعلي.
- تقييم درجة ملاءمة عبارات كل مهاراة لأفراد العينة، ومدى وضوحها للمحلل.
- محتوى المقياس.

يتكون المقياس من:

* غلاف المقياس الذى اشتمل على هدف المقياس، بيانات التلميذ.
* تعليمات المقياس.

* فقرات المقياس التي تضمنت (٤٠) مفردة تقيس المهارات الحركية الاستقلالية من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية على النحو التالى :

- البعد الأول: مهارات رئيسية " الاكل والشرب "(٩ مفردة)
- البعد الثانى: مهارات ارتداء الملابس (٨ مفردة)
- البعد الثالث: مهارات تنظيف الاسنان (٩ مفردة)
- البعد الرابع: مهارات غسل الوجه واليدين (٧ مفردة)
- البعد الخامس: مهارات الاستحمام (٧ مفردة)

- زمن المقياس.

قامت الباحثتان في التجربة الاستطلاعية برصد زمن الاختبار من خلال المعادلة الآتية:

زمن الاختبار = الزمن الذي يستغرقه أول طفل ينهيه + الزمن الذي يستغرقه آخر طفل /٢.

(٨+ ٢/١٠= ١٨ دقيقة)

أي أن زمن الاختبار قد تحدد في ٩ دقائق حيث كان الزمن الذي استغرق لأول طفل في الأداء=٨ دقائق، والزمن الذي استغرق لآخر طفل في الأداء= ١٠ دقائق.

- حساب صدق المقياس.

صدق المحكمين

قامت الباحثتان بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين وعددهم (١١) في مجال التربية النفسية وخبراء فى المجال بهدف إبداء الرأي من حيث: مناسبة مواقف المقياس لقياس المهارات الحركية الاستقلالية ، ووضوح تعليمات المقياس، وملاءمة لغة المقياس للأطفال فى الفئة العمرية المستهدفة من البرنامج، وحذف أو إضافة أو تعديل ما يرونه مناسبًا، وقد استخلصت الباحثتان أن نسبة الاتفاق بين المحكمين هى نسبة ٨٢% .

وقد كانت هنالك ملاحظات طفيفة لا تكاد تذكر تمثلت فى الجدول الاتى :

جدول (١)

العدد المبدئى والنهائى وأرقام العبارات المستبعدة والمعدلة والمضافة لمقياس المهارات الحركية الإستقلالية

م	الأبعاد	العدد المبدئى للعبارات	عدد العبارات المستبعدة	أرقام العبارات المستبعدة	عدد العبارات المعدلة	أرقام العبارات المعدلة	عدد العبارات المضافة	أرقام العبارات المضافة	العدد النهائى للعبارات
١	مهارة الأكل والشرب	٩	١	٧	٥	١-٢-٣-٤-٥	١	٧	٩
٢	مهارة ارتداء الملابس والأحذية	٩	٢	٨-٩	٤	١-٢-٣-٥	١	٨	٨
٣	مهارة تنظيف الأسنان	٨	٢	٤-٦	٣	١-٣-٥	٣	٦-٨-٨	٩
٤	مهارة تمشيط الشعر	٦	٥	١-٢-٣-٤-٥	١	٦	٢	١-٢	٣
	الإجمالى	٣٢	١٠	١٠	١٣	١٣	٧	٧	٢٩

يوضح جدول (١) العدد المبدئى والنهائى وأرقام العبارات المستبعدة والمعدلة والمضافة لمقياس المهارات الحركية الإستقلالية ويتضح اتفاق السادة الخبراء على استبعاد عدد (١٠) عبارات من اجمالى المقياس وعدده (٣٢) عبارة وتعديل عدد (١٣) عبارة وإضافة (٧) عبارات وبذلك أصبح العدد النهائى لإجمالى المقياس (٢٩) عبارة .

ويعزى ذلك لكون المقياس هادفا لتنمية المهارات التي وردت في الصورة النهائية لقائمة المهارات الحركية الاستقلالية.

- حساب ثبات المقياس.

تم حساب معامل بطريقة إعادة التطبيق Test-Retest، وقد قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة قوامها (١٢) طفل، ثم أعيد تطبيق المقياس مرة أخرى بعد فاصل زمنى قدرة أسبوعين على نفس المجموعة، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني وقد استخدمت الباحثتان الحزمة الإحصائية Spss لحساب معامل الارتباط وقد بلغ معامل الثبات (٠.٩١) وهو معامل ثبات مرتفع، ومن ثم يمكن الوثوق بالنتائج التي يزودنا بها المقياس، كما يمكن الاعتماد عليها كأدوات بحثية.

المقياس في صورته النهائية:

بعد تأكد الباحثتان من صدق وثبات المقياس، وتحديد زمن الإجابة عليه، وإجراء التعديلات على صورته الأولية، صار المقياس في صورته النهائية جاهزًا لتطبيقه التطبيق القبلي على مجموعة البحث قبل تطبيق البرنامج، ومن ثم تطبيقه بعديًا لمعرفة مستوى أثر البرنامج على المهارات الحركية الاستقلالية لذوي الإعاقات العقلية البسيطة في شكله النهائي كالآتي:

- مهارات الاكل والشرب.
- مهارات ارتداء الملابس والاحذية.
- مهارات تنظيف الاسنان.
- مهارات غسل الوجه واليدين.
- مهارات الاستحمام.

ثانيا: مقياس التآزر البصري الحركي (إعداد / الباحثتان)

– الهدف من المقياس.

يهدف المقياس الى قياس مهارات التآزر البصري الحركي لذوي الإعاقات العقلية البسيطة، قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه.

– مصادر بناء المقياس أخضر(١٩٩٣)، بو عباس (٢٠٠٩)، بو مسجد (٢٠١٠)، سليمان (٢٠١٧)، الهنائية (٢٠١٨).

رجعت الباحثتان إلى العديد من المصادر لبناء المقياس، أهمها:

- قائمة مهارات التآزر البصري الحركي التي أعدها الباحثتان.
- الإطار النظري للدراسة الحالية.
- كتب لشرح استراتيجية التلعيب.
- الاختبارات التي قدمتها الدراسات السابقة.
- أهداف تنمية التآزر البصري الحركي لدى ذوى الاعاقة العقلية البسيطة .

– طريقة اعداد المقياس وصياغة عباراته.

تناول البحث الحالي – قبل بناء المقياس– عدد من الدراسات السابقة قدمت اختبارات لقياس التآزر البصري الحركي وذلك لتحديد أسس بناء التآزر البصري الحركي لدى أطفال الإعاقة العقلية البسيطة وما يجب مراعاته عند وضع فقراته ومن ثم التوصل الى الأسس التالية لبناء المقياس :

- أن تتدرج فقرات المقياس فى السهولة والصعوبة ، وذلك وفق طبيعة المهارة التى يستهدف السؤال الحكم على مدى تحقيق الاطفال لها.
- أن تتنوع فقرات المقياس وفق طبيعة التآزر البصري الحركي.
- أن يعتمد تحديد عدد الأسئلة المخصصة لتقويم مدى تحقيق أطفال الإعاقة العقلية البسيطة لمهارة معينة من المهارات التآزر البصري الحركي على طبيعة المهارة التى يجب ان يمتلكها الطفل.
- وضوح صياغة أسئلة المقياس وتجنب الغموض بحيث تناسب مستوى أطفال الإعاقة العقلية البسيطة.
- المقياس في صورته المبدئية:

طبق المقياس مبدئيًا على عينة عشوائية تكونت من عشرين طفل من ذوى الاعاقة العقلية البسيطة موزعين بالتساوي بين الذكور والإناث، وذلك للأغراض الآتية:

- تحديد الصعوبات التي تعيق تطبيق المقياس وتقييم أداء.
- تحديد آلية تقييم أداء الاطفال.
- تحديد الحالات التي تقاس فيها المهارات.
- حساب الوقت الذي يستغرقه أفراد العينة أثناء التطبيق، لمعرفة حدود الوقت الذي يحتاجه الأطفال في التطبيق الفعلي.
- تقييم درجة ملاءمة عبارات كل مهاراة لأفراد العينة، ومدى وضوحها للمحلل.
- محتوى المقياس

يتكون المقياس من:

* غلاف المقياس الذى اشتمل على هدف المقياس، بيانات التلميذ.
* تعليمات المقياس.
* فقرات المقياس التي تضمنت ٣٠ مفردة تقيس مهارات التآزر البصري الحركي من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية على النحو التالى :

- البعد الأول: مهارة جمع الصور والأشكال (٧ مفردة)
- البعد الثاني: مهارة المشي على الألواح الخشبية (٦ مفردة)
- البعد الثالث: مهارة الرسم بالطباشير (٧ مفردة)
- البعد الرابع: مهارة رمى الكره (٥ مفردة)

– البعد الخامس: مهارة المسك بالقلم (٥ مفردة

– زمن المقياس.

قامت الباحثتان في التجربة الاستطلاعية برصد زمن الاختبار من خلال المعادلة الآتية:

زمن الاختبار = الزمن الذي يستغرقه أول طفل ينهيه + الزمن الذي يستغرقه آخر طفل /٢.

(٨+ ٢/١٠= ١٨ دقيقة) أي أن زمن الاختبار قد تحدد في ٩ دقائق حيث كان الزمن الذي استغرق لأول طفل في الأداء=٨ دقائق، والزمن الذي استغرق لآخر طفل في الأداء= ١٠ دقائق.

– حساب صدق المقياس.

صدق المحكمين

قامت الباحثتان بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين وعددهم (١١) في مجال التربية النفسية وخبراء فى المجال بهدف إبداء الرأي من حيث: مناسبة مواقف المقياس لقياس مهارات التآزر البصري الحركي ، ووضوح تعليمات المقياس، وملاءمة لغة المقياس للأطفال فى الفئة العمرية المتهدفة من البرنامج، وحذف أو إضافة أو تعديل ما يرونه مناسبًا وقد استخلصت الباحثتان أن نسبة الاتفاق بين المحكمين هى نسبة ٨٥% .

وقد كانت هناك ملاحظات طفيفة لا تكاد تذكر تمثلت فى الجدول الأتى :

جدول (٢)

العدد المبدئى والنهائى وأرقام العبارات المستبعدة والمعدلة والمضافة لمقياس التآزر البصرى الحركى

يوضح جدول (٢) العدد المبدئى والنهائى وأرقام العبارات المستبعدة والمعدلة والمضافة لمقياس

م	الأبعاد	العدد المبدئى للعبارات	عدد العبارات المعدلة	أرقام العبارات المعدلة	العدد النهائى للعبارات
١	مهارة جمع الصور والأشكال	٧	٥	١-٢-٣-٤-٦	٧
٢	مهارة المشى على الألواح الخشبية	٧	٤	٣-٤-٥-٦	٧
٣	مهارة الرسم بالطباشير	٧	٣	٢-٣-٤	٧
	الإجمالى	٢١	١٢	١٢	٢١

التأزر البصرى الحركى ويتضح اتفاق السادة الخبراء على تعديل (١٢) عبارة من اجمالى المقياس وعدده (٢١) عبارة وبذلك أصبح العدد النهائى لإجمالى المقياس (٢١) عبارة .

ويعزى ذلك لكون المقياس هادفا لتنمية المهارات التي وردت في الصورة النهائية لقائمة مهارات التآزر البصري الحركي.

- حساب ثبات المقياس

تم حساب معامل بطريقة إعادة التطبيق Test-Retest، وقد قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة قوامها ١٢ طفل، ثم أعيد تطبيق المقياس مرة أخرى بعد فاصل زمنى قدرة أسبوعين على نفس المجموعة، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني وقد استخدمت الباحثتان الحزمة الإحصائية Spss لحساب معامل الارتباط وقد بلغ معامل الثبات (٠.٩١) وهو معامل ثبات مرتفع، ومن ثم يمكن الوثوق بالنتائج التي يزودنا بها المقياس، كما يمكن الاعتماد عليها كأدوات بحثية.

المقياس في صورته النهائية:

بعد تأكد الباحثتان من صدق وثبات المقياس، وتحديد زمن الإجابة عليه، وإجراء التعديلات على صورته الأولية، صار المقياس في صورته النهائية جاهزًا لتطبيقه التطبيق القبلي على مجموعة البحث قبل تطبيق البرنامج، ومن ثم تطبيقه بعديًا لمعرفة مستوى أثر البرنامج على مهارات التآزر البصري الحركي لذوي الإعاقات العقلية البسيطة في شكلها النهائي كالآتي:

- البعد الأول: مهارة جمع الصور والأشكال (٧ مفردة)
- البعد الثاني: مهارة المشي على الألواح الخشبية (٦ مفردة)
- البعد الثالث: مهارة الرسم بالطباشير (٧ مفردة)
- البعد الرابع: مهارة رمى الكره (٥ مفردة)
- البعد الخامس: مهارة المسك بالقلم (٥ مفردة)

ثالثا: برنامج أنشطة حركية باستخدام استراتيجية التلعيب لتنمية بعض المهارات الحركية الاستقلالية والتآزر البصري الحركي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

ويشمل:

١- فلسفة البرنامج.

٢- أهداف البرنامج.

٣- أساليب تدريس البرنامج.

٤- الوسائط المتعددة.

٥- أساليب التقويم.

١- فلسفة البرنامج:

تتمثل فلسفة برنامج الأنشطة الحركية باستخدام استراتيجية التلعيب علي تنمية بعض المهارات الحركية الاستقلالية والتآزر البصري الحركي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة فكرة أنشطة الذهنية والحركية التي أثبتت قدرتها العالية على جذب انتباه المتدربين وتنمية مهاراتهم، والتي من خلالها يمر الاطفال بحالات تنشيط عقلى عميق تبرز فيه مهاراتهم الحركية الاستقلالية والتآزر البصري الحركي .

٢- أهداف البرنامج:

الهدف العام: تنمية بعض المهارات الحركية الاستقلالية والتآزر البصري الحركي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

الأهداف الإجرائية: يتوقع في نهاية البرنامج يكتسب الاطفال المهارات التالية:

(أ) اهداف معرفية

- أن يتعرف الطفل على أسماء الأدوات المستخدمة مثل (ادوات الأكل والشرب، ادوات تنظيف الأسنان، اسماء الملابس المختلفة)بحد أدنى أداتين .
- أن يميز الطفل بين الإستخدمات المختلفة للأدوات المستخدمة بحد ادنى أداتين .
- أن يعرف كيفية ارتداء الملابس بمفرده بصورة صحيحة .
- أن يميز الطفل بين الأشياء الصالحة للأكل والغير صالحة للأكل بشكل صحيح.
- أن يميز الطفل بين أدوات الإستحمام المختلفة بحد أدنى أداتين .
- أن يميز الطفل بين الأدوات المختلفة لغسل الوجه واليدين لوحده بدون مساعدة.
- أن يميز الطفل بين الملابس الصيفية والشتوية لوحده بدون مساعدة .
- أن يتعرف الطفل على أدوات تنظيف الأسنان .

(ب) اهداف نفس حركية

- أن يقوم الطفل بالرسم بشكل صحيح .
- أن يكتسب الطفل مهارة تنظيف الأسنان بطريقة صحيحة .
- أن يكتسب الطفل مهارة غسل الوجه واليدين لوحده بشكل صحيح .
- أن يكتسب الطفل مهارات الاستحمام لوحده بشكل صحيح .

- أن يقوم الطفل بجمع الصور والأشكال وتصنيفها بشكل صحيح
- أن يتوازن الطفل خلال حركة المشى بسهولة .
- أن يؤدى الطفل مهارة التوازن الحركى على الألواح الخشبية بشكل صحيح .
- أن يميز الطفل بين الألوان المختلفة بشكل صحيح
- أن يقوم الطفل بإلتقاط الأشياء بدقة .
- أن يمسك الطفل القلم بطريقة صحيحة
- أن يستطيع الطفل رسم خطوط مستقيمة لوحده بشكل صحيح .

(ج) اهداف وجدانية

- أن يكتسب الطفل مهارة التعاون مع زملائه أثناء ممارسة النشاط .
- أن يكتسب الطفل مهارة التنافس الإيجابي مع زملائه من خلال اللعب .
- أن يلتزم الطفل بالتكليفات التى يتلقاها من المعلمة خلال أداء الأنشطة الحركية.
- أن يشارك الطفل مع المعلمة في أداء تنفيذ الأنشطة الحركية .
- أن يشعر الطفل بالمتعة أثناء أداء مهارة رمى الكرة لوحده بصورة صحيحة .
- أن يتعاون الطفل مع أقرانه في التقاط الكرة بشكل صحيح .
- أن يحب الطفل العمل الجماعي أثناء أداء الأنشطة الحركية المطلوبة .

<u>أولًا: المهارات الحركية الاستقلالية</u>

١- مهارات الاكل والشرب.

٢- مهارات ارتداء الملابس والاحذية.

٣- مهارات تنظيف الاسنان .

٤- مهارات غسل الوجه واليدين.

٥- مهارات الاستحمام.

<u>ثانيا: مهارات التآزر البصري الحركي</u>

١- مهارة جمع الصور والأشكال.

٢- مهارة المشي على الألواح الخشبية.

٣- مهارة الرسم بالطباشير.

٤- مهارة رمى الكره.

٥- مهارة المسك بالقلم.

١- أساليب تطبيق البرنامج:

اعتمد تطبيق برنامج الأنشطة الحركية علي استخدام استراتيجية التلعيب لتنمية مهارات الاستقلالية حيث ان مهارة التلعيب تعتمد على ما يلي:

الأدوات المستخدمة فى البرنامج :

تتمثل أهم الأدوات المستخدمة في الآتي:

١- استخدام جسم الطفل وجسم الآخر بوصفه أداة مهمة.

٢- وسائل وأدوات خفيفة: مناديل، حبال، زجاجات بولينج، أقماع، أطواق، كور بلاستيك صغيرة، كبيرة، كور طبية، أكياس رمل، إلخ.

٣- وسائل وأدوات ثقيلة: مراتب أسفنجية، عارضة اتزان، نفق، كراسي، صناديق مختلفة الإحجام... إلخ.

٤- وسائل وأدوات موسيقى (رق – صفارة –CD موسيقى... إلخ).

٥- وسائل وأدوات تربوية ورمزية: عرائس مختلف الأحجام، بازر أجزاء الجسم، مجسمات، صور مختلفة، سبورة، لوحات... إلخ.

٦- وسائل وأدوات فنية: صور ملونة، كمبيوتر،ألوان... إلخ.

٧- استخدام فراغ الحجرة، وجزء من حديقة المدرسة بوصفه أداة أساسية أثناء تطبيق البرنامج.

٢-أساليب التقويم:

وقد شمل الآتي:

يهدف التقويم إلى معرفة مدى تحقق أهداف البرنامج، وكذلك أهداف كل جلسة من جلسات البرنامج، وقد تضمن البرنامج أنواع التقويم التالية:

١- التقويم القبلي للبرنامج: قامت الباحثتان بإعداد اختبار جانب تنمية المهارات الحركية الاستقلالية ومهارات التآزر البصري الحركي وتطبيقه قبليا.

٢- التقويم البيني: خصص لكل جلسة من جلسات البرنامج اختبار قبلي تتعرف من خلاله الباحثتان على مدى تنمية المهارات الحركية الاستقلالية ومهارات التآزر البصري الحركي ، واختبار بعدي لنفس المهارة لتتمكن الباحثتان من معرفة مستوى تنمية المهارات المطلوب تنميتها من خلال البرنامج .

٣- سلّم تقدير تتمكن خلاله الباحثتان من تقييم تنمية اكتساب مهارات الحركية الاستقلالية ومهارات التآزر البصري الحركي، ومعرفة نواحي الضعف ومعالجتها.

٤- التقويم الختامي: وهو نوع التقويم الذي سيطبق بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، ليُعرف من خلاله مستوى تنمية مهارات الاطفال مقارنة بمستواهم السابق.

رابعًا: تطبيق البرنامج باستخدام استراتيجية التلعيب:

١-عينة البحث:

تتكون عينة البحث من حوالي (٣٠) طفل من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، تم تقسيمهم بالتساوي على مجموعتي البحث المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ،بمدرسة التربية الفكرية بمدينة دمنهور لذوى الاعاقة العقلية .

٢- تطبيق مقياس المهارات الحركية الاستقلالية ومهارات التآزر البصري الحركي قبليًا:

جرى تطبيق مقياس المهارات الحركية الاستقلالية ومهارات التآزر البصري الحركي (قبليًا) خلال الفترة من ٢٠٢١/١٠/٩ إلى ٢٠٢١/١٠/١٢ بهدف تحديد مستوى تنمية المهارات الحركية الاستقلالية ومهارات التآزر البصري الحركي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة قبل بدء التطبيق، وقد طُبق بمدرسة التربية الفكرية بمدينة دمنهور لذوى الاعاقة العقلية. بعد أن أُخطرت المدرسة بموعد التطبيق لتحضير المكان الذي سيجري فيه التطبيق، وتوفير الإمكانيات التي سيحتاجها، واختيار المكان بعيدًا عن تأثير المؤثرات الخارجية.

٣- تطبيق البرنامج:

تم تدريس البرنامج خلال الفترة من ٢٠٢١/١٠/١٣ إلى ٢٠٢١/١٢/٧، حيث استغرق التنفيذ ستة أسابيع بواقع جلستين بالاسبوع.

٤- تطبيق مقياس المهارات الحركية الاستقلالية ومهارات التآزر البصري الحركي بعديًا:

تم تطبيق مقياس المهارات الحركية الاستقلالية ومهارات التآزر البصري الحركي (بعديًا) في الفترة من ٢٠٢١/١٢/٩ إلى ٢٠٢١/١٢/١٢ بهدف تحديد مستوى تنمية المهارات الحركية الاستقلالية ومهارات التآزر البصري الحركي قبل بدء التطبيق، وقد تم التطبيق . وبعد الانتهاء من الاختبار تم رصد الدرجات، ومن ثم تحليلها بهدف الخروج بنتائج الدراسة الميدانية.

فروض البحث:

تتمثل فرضية البحث الرئيسة في الفرضية الآتية:

الفرضية الرئيسية الأول: " "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في تنمية المهارات الحركية الاستقلالية باستخدام استراتيجية التلعيب، ولصالح التطبيق البعدي".

وتتفرع منها الفروض الفرعية الآتية:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في تنمية المهارات الحركية الاستقلالية باستخدام استراتيجية التلعيب على مستوى مهارة الأكل والشرب ولصالح التطبيق البعدي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في تنمية المهارات الحركية الاستقلالية باستخدام استراتيجية التلعيب على مستوى مهارة ارتداء الملابس ولصالح التطبيق البعدي.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في تنمية المهارات الحركية الاستقلالية باستخدام استراتيجية التلعيب على مستوى مهارة تنظيف الأسنان ولصالح التطبيق البعدي.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في تنمية المهارات الحركية الاستقلالية باستخدام استراتيجية التلعيب على مستوى مهارة غسل الوجه واليدين ولصالح التطبيق البعدي.
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في تنمية المهارات الحركية الاستقلالية باستخدام استراتيجية التلعيب على مستوى مهارة الاستحمام ولصالح التطبيق البعدي
٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في المهارات الحركية الاستقلالية باستخدام استراتيجية التلعيب، ولصالح التطبيق البعدي.

الفرضية الرئيسية الثانية: " "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في تنمية مهارات التآزر البصري الحركي باستخدام استراتيجية التلعيب ، ولصالح التطبيق البعدي".

وتتفرع منها الفروض الفرعية الآتية:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في تنمية مهارات التآزر البصري الحركي باستخدام استراتيجية التلعيب على مستوى مهارة تجميع الأشكال والصور ولصالح التطبيق البعدي.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في تنمية مهارات التآزر البصري الحركي باستخدام استراتيجية التلعيب على مستوى مهارة المشي على الألواح الخشبية ولصالح التطبيق البعدي.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في تنمية مهارات التآزر البصري الحركي باستخدام استراتيجية التلعيب على مستوى مهارة الرسم بالطباشير ولصالح التطبيق البعدي.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في تنمية مهارات التآزر البصري الحركي باستخدام استراتيجية التلعيب على مستوى مهارة رمى الكره ولصالح التطبيق البعدي

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في تنمية مهارات التآزر البصري الحركي باستخدام استراتيجية التلعيب على مستوى مهارة المسك بالقلم ولصالح التطبيق البعدي.

الطريقة والإجراءات:

الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات:

١- سيتم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين عينتين مرتبطتين (Paired Samples T-Test).

٢- اختبار مربع إيتا لحساب حجم التأثير (Eta Squared -Test).

أولاً- النتائج المتعلقة باختبار المهارات الحركية الاستقلالية.

(أ) النتائج المتعلقة باختبار تنمية المهارات الحركية الاستقلالية باستخدام استراتيجية التلعيب على مستوى مهارة الأكل والشرب:

- نتيجة اختبار الفرض الفرعي الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في تنمية المهارات الحركية الاستقلالية على مستوى مهارة الأكل والشرب ولصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثتان اختبار " Paired Samples T-test " لدى عينتين مرتبطتين.

وكانت النتائج في الجدول (٣) كالآتي:

جدول رقم (٣)

نتائج اختبار "Paired Samples T-test لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في المهارات الحركية الاستقلالية باستخدام استراتيجية التلعيب على مستوى مهارة الأكل والشرب، ولصالح التطبيق البعدي"

الرقم	الفقرة	الاختبار القبلي		الاختبار القبلي		المستوى
		الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	المستوى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى
١	يستخدم الملعقة أثناء الأكل	0.398	٢.٤٠	متوسط	٠.٤٦٢	٣.٧٠
٢	يستخدم الشوكة لتقطيع الطعام	٠.٣٨٨	٢.٤٠	متوسط	٠.٤٦٧	٣.٧٢
٣	يقوم بتقشير الفواكه (التفاح - الموز - البرتقال - الخ)	0.398	٣.٠٠	متوسط	٠.٣٢٤	٠.٠٠
٤	يتناول طعامه بيديه دون مساعدة	٠.٤٠٠	٢.٤٠	متوسط	٠.٤٦٢	٣.٦٠
٥	يشرب الماء من الكأس دون مساعدة	0.398	٣.٢٠	متوسط	٠.٤٦٢	٣.٧٠
٦	يحافظ على نظافة المائدة أثناء الأكل	٠.٣٦٢	٢.٤٠	متوسط	٠.٣٩١	٣.٧٠
٧	ياكل بالملعقة دون ان يتسخ	0.398	٢.٤٠	متوسط	٠.٤٦٢	٣.٧٠
٨	يأكل ملء طبقه فقط	0.398	٢.٤٠	متوسط	٠.٣٨٩	٣.٨٠
٩	يأكل بسرعة معقولة	0.398	٢.٤٠	متوسط	٠.٤٦٢	٣.٧٠
القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		متوسط الرتب	مجموع الرتب	z
القبلي	٢.٠٠	٠.٣٩٨		الرتب السلبية	٣.٠٠	٣.١١
البعدي	٤.٥٤	٠.٤٨٩		الرتب الايجابية	٣٣.٠٠	

المصدر: من واقع تحليل البيانات الإحصائية للباحثتان

يتضح من الجدول رقم (٣) السابق ما يأتي:

وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠٠) متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في المهارات الحركية الاستقلالية باستخدام استراتيجية التلعيب على مستوى مهارة الأكل والشرب، حيث بلغ متوسط الفروق بين الاختبارين (2.54)، وبانحراف معياري (0.398)، وبلغت قيمة z" (33.00)، وهي قيمة دالة إحصائياً (أكبر من الجدولية التي تساوي ١.٩٨)، لصالح التطبيق البعدي، والذي كان متوسطه (4.54) وهو أكبر من متوسط التطبيق القبلي، الذي كان متوسطه (٢.٠٠)، وهو حجم تأثير مرتفع.

وبناء على ما سبق يتم قبول الفرض السابق الذي ينص أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في تنمية المهارات

الحركية الاستقلالية باستخدام استراتيجية التلعيب على مستوى مهارة الأكل والشرب ولصالح التطبيق البعدي.

وبمراجعة الدراسات السابقة نجد أنها تتفق مع هذه النتيجة ومنها، دراسة مصباح (٢٠١٨)، والتي أشارت الى اهمية التدخل المبكر لتنمية المهارات الحركية الاستقلالية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، ودراسة محمد (٢٠١٦)، والتي تلخصت في فاعلية البرامج الهادفة للتدخل المبكر لعلاج القصور فى المهارات الحركية الاستقلالية لدى اطفال التوحد.

ودراسة Thomas (٢٠١٣)، بعنوان "برنامج قائم على التّلعيب في تعزيز السّلوك الإيجابي لتعزيز السّلوك الإيجابي لدى الطلبة من خلال تشجيع وتحفيز السلوكيات البيئة الآمنة"، حيث هدف البحث إلى معرفة أثر عمليّة التّلعيب في تعزيز السّلوك الايجابي البيئي لدى الطلبة من خلال تشجيع وتحفيز السلوكيات البيئة الآمنة، حيث قام الباحث بدراسة حالتين واحد لتعزيز التّعلّم البيئي الآخر لتعزيز السّلوك من خلال تدوير النفايات وذلك في جامعة السويد حيث تكوّنت العينة من (٤٠) طالبًا قسمت إلى (٢٠) طالبًا كمجموعة تجريبيّة (٢٠) طالبًا كمجموعة ضابطة، نتائج البحث أظهرت وجود فروق ذات دلالة بين درجات المجموعة الضّابطة والتجريبيّة لصالح المجموعة التجريبيّة في اختبار التطبيق البعدي على السّلوك الإيجابي البيئي القائم على عمليّة التّلعيب.

وترجع الباحثتان وجود الفروق فى هذه النتيجة الى فاعلية برنامج أنشطة حركية باستخدام استراتيجية التلعيب لتنمية بعض المهارات الحركية الاستقلالية حيث استخدم فنيات مناسبة للأطفال المعاقين اعاقة عقلية بسيطة من خلال تطبيق أنشطة البرنامج .

(ب) النتائج المتعلقة باختبار المهارات الحركية الاستقلالية باستخدام استراتيجية التلعيب على مستوى مهارة ارتداء الملابس:

- نتيجة اختبار الفرض الفرعي الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في تنمية المهارات الحركية الاستقلالية باستخدام استراتيجية التلعيب على مستوى مهارة ارتداء الملابس ولصالح التطبيق البعدي. وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثتان اختبار "Paired Samples T-test " لدى عينتين مرتبطتين، وكانت النتائج في الجدول (٤) كالآتي:

جدول رقم (٤)

نتائج اختبار "Paired Samples T-test لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في تنمية المهارات الحركية الاستقلالية باستخدام استراتيجية التلعيب على مستوى مهارة ارتداء الملابس، ولصالح التطبيق البعدي"

الرقم	الفقرة	الاختبار القبلي		المستوى	الاختبار القبلي		المستوى
		الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى		الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	
١	يقوم بارتداء ملابسه (الجاكيت،القميص ،البنطلون...الخ) بمفرده دون مساعدة	٠.٥٢	٢.٤٠	متوسط	٠.٧٠	٣.٦٠	مرتفع
٢	يخلع ملابسه (الجاكيت ،القميص ،البنطلون، وغيرها) بمفرده دون مساعدة	٠.٤٦	٢.٣٠	متوسط	٠.٤٠	٣.٥٢	متوسط
٣	يقوم بقفل وفك جميع الأزرار بملابسه بسهولة	٠.٤٥	٢.٢٢	متوسط	٠.٦٠	٣.٤٢	مرتفع
٤	يقوم بفك السحاب بسهولة	٠.٥٠	٢.٤١	متوسط	٠.٤٠	٣.٦٠	متوسط
٥	يلبس حذاءه بشكل جيد فى القدم الصحيح	٠.٤٨	٢.٤٠	متوسط	٠.٧٠	٣.٤٠	مرتفع
٦	يخلع حذاءه بشكل جيد	٠.٤٧	٢.٣٠	متوسط	٠.٨٠	٣.٣٠	مرتفع
٧	يربط رباط حذاءه دون مساعدة	٠.٣٢	٢.٤٠	متوسط	٠.٦٠	٣.٦٠	مرتفع
٨	يلبس جواربه بشكل جيد	٠.٤٧	٢.٣٠	متوسط	٠.٧٠	٣.٦٠	مرتفع
القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		متوسط الرتب	مجموع z	الرتب	الدلالة الاحصائية
القبلي	١.٩٩	0.355		الرتب السلبية	٣.٥٠	٣.٢٦	٠.٠٠٠
البعدي	٤.٥٤	٠.٤٨٩		الرتب الايجابية	٣١.٠٠		

المصدر: من واقع تحليل البيانات الإحصائية للباحثتان

من الجدول رقم (٤) السابق يتضح ما يأتي:

وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠٠) متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في تنمية المهارات الحركية الاستقلالية باستخدام استراتيجية التلعيب على مستوى مهارة ارتداء الملابس، حيث بلغ متوسط الفروق بين الاختبارين (2.54)، وبانحراف معياري (0.355)، وبلغت قيمة z" (3.26)، وهي قيمة دالة إحصائياً (أكبر من الجدولية التي تساوي ١.٩٨)، لصالح التطبيق البعدي، والذي كان متوسطه (4.54) وهو أكبر من متوسط التطبيق القبلي، الذي كان متوسطه (١.٩٩) ، وهو حجم تأثير مرتفع.

وبناء على ما سبق يتم قبول الفرض السابق الذي ينص أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في المهارات الحركية الاستقلالية باستخدام استراتيجية التلعيب على مستوى مهارة ارتداء الملابس ولصالح التطبيق البعدي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عمران وسيد (٢٠٢٠)، التي أشارت الى وجود قصور شديد فى المهارات الحركية الاستقلالية لدى اطفال التوحد والتى تمت تنميتها بتطبيق برنامج قائم على التدخل المبكر بتطبيق مجموعة من الألعاب على الأطفال.

وترى الباحثتان أن هذه النتيجة جاءت لتشير الى فاعلية برنامج الأنشطة الحركية الذى تم تطبيقه بهذا البحث والذى تم تصميمه بعد الرجوع الى العديد من الدراسات النفسية والتربوية التى تناولت البرامج الهادفة الى تنمية المهارات الحركية الاستقلالية.

(ج) النتائج المتعلقة باختبار تنمية المهارات الحركية الاستقلالية باستخدام استراتيجية التلعيب على مستوى مهارة تنظيف الاسنان:

- نتيجة اختبار الفرض الفرعي الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في تنمية المهارات الحركية الاستقلالية باستخدام استراتيجية التلعيب على مستوى مهارة تنظيف الاسنان ولصالح التطبيق البعدي. وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثتان اختبار " Paired Samples T-test " لدى عينتين مرتبطتين.

وكانت النتائج في الجدول (٥) كالآتي:

جدول رقم (٥)

نتائج اختبار "Paired Samples T-test لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في تنمية المهارات الحركية الاستقلالية باستخدام استراتيجية التلعيب على مستوى مهارة تنظيف الاسنان، ولصالح التطبيق البعدي"

الرقم	الفقرة	الاختبار القبلي			الاختبار القبلي		المستوى
		الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	المستوى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	
١	يتعرف على الأدوات الخاصة بنظافة الأسنان (فرشاة ومعجون)	٠.٣٨٢	٢.٥٠	متوسط	٠.٤٧٤	٣.٦٠	مرتفع
٢	يفتح حنفية الماء بقدر مناسب	٠.٣٨٦	٢.٤٠	متوسط	٠.٤٦٧	٣.٦٢	مرتفع
٣	ينظف أسنانه بمفرده بشكل صحيح	٠.٤٠٠	٣.٠٠	متوسط	٠.٣٥٠	٠.٧٠	مرتفع
٤	يقوم بفتح علبة المعجون	٠.٣٦٠	٢.٣٠	متوسط	٠.٤٨٢	٣.٦٠	مرتفع
٥	يضع المعجون على الفرشاة بشكل صحيح	٠.٣٨٢	٣.٢٠	متوسط	٠.٤٧٢	٣.٧٠	مرتفع
٦	يغسل أسنانه بالمعجون بشكل صحيح	٠.٣٩٤	٢.٣٠	متوسط	٠.٣٦٢	٣.٧٠	مرتفع
٧	ينظف فمه بالماء بمفرده بشكل صحيح	٠.٣٦٧	٢.٤٠	متوسط	٠.٤٨٢	٣.٧٠	مرتفع
٨	يغسل الفرشاة	٠.٣٦٥	٢.٣٠	متوسط	٠.٤٠٠	٣.٦٠	مرتفع
٩	يرجع الأدوات المستخدمة إلى مكانها	0.398	٢.٣٠	متوسط	٠.٤٧٢	٣.٧٠	مرتفع
القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		متوسط الرتب	مجموع الرتب	z	الدلالة الاحصائية
القبلي	٢.٠٥	٠.٣٦٢		الرتب السلبية	٢.٩٠	2.75	٠.٠٠٠
البعدي	٤.٤٣	٠.٤٨٩		الرتب الايجابية	٣٢.٠٠		

المصدر: من واقع تحليل البيانات الإحصائية للباحثتين

من الجدول رقم (٥) السابق يتضح ما يأتي:

وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠٠) متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في تنمية المهارات الحركية الاستقلالية باستخدام استراتيجية التلعيب على مستوى مهارة تنظيف الاسنان، حيث بلغ متوسط الفروق بين الاختبارين (2.38)، وبانحراف معياري (0.362)، وبلغت قيمة "z" (2.75)، وهي قيمة دالة إحصائياً (أكبر من الجدولية التي تساوي ١.٩٨)، لصالح التطبيق البعدي، والذي كان متوسطه (4.43) وهو أكبر من متوسط التطبيق القبلي، الذي كان متوسطه ، وهو حجم تأثير مرتفع.

وبناء على ما سبق يتم قبول الفرض السابق الذي ينص أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في تنمية المهارات الحركية الاستقلالية باستخدام استراتيجية التلعيب على مستوى مهارة تنظيف الاسنان ولصالح التطبيق البعدي.

وفى نفس السياق اتفقت دراسة هجيرة (٢٠١٣)، مع البحث الحالي فى أهمية تنمية المهارات الاجتماعية وتعديل السلوك غير التكيفى واهتمت الباحثتان بتصميم برنامج أنشطة لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال الإعاقة العقلية البسيطة وخفض أنماط السلوكيات غير التكيفية، حتى يستطيع الطفل أن يتوافق مع نفسه ومع الآخرين ونساعده على تحقيق الأهداف والحاجات والمتطلبات الخاصة بالمرحلة العمرية التي ينتمي إليها، وذلك عن طريق مجموعة من الأنشطة والفنيات المتنوعة المتضمنة في البرنامج والتي تؤدى إلي تعديل سلوك هؤلاء أطفال الاعاقة العقلية البسيطة، ليتمكنوا من اكتساب المهارات الاجتماعية وإتقانها في فترة الطفولة المبكرة لأنها تساعد على تحقيق الاستقلال الذاتي وتمكن من الاعتماد على النفس والثقة بالذات ومن ثم تحسين مستوي السلوكيات غير التكيفية.

دراسة Jakuboski (2014) ،بعنوان "كيفيّة تطبيق التّلعيب الاجتماعي في التّعليم"، حيث هدف البحث إلى معرفة كيفيّة تطبيق التّلعيب الاجتماعي في التّعليم والاختبار، حيث تكونت العيّنة (٥٥) طفلًا حيث قسمت إلى مجموعتين بالتساوي إحداهما

تجريبيّة وأخرى كعيّنة ضابطة من مجموعة من الطّلاب الّذين يستخدمون التّلعيب الاجتماعي في التّعليم، وتمّ تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما كعينة تجريبيّة والأخر كعينة ضابطة، نتائج البحث حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين المجموعتين التجريبيّة والضّابطة لصالح المجموعة التجريبيّة في التطبيق البعدي في معرفة تطبيق كيفيّة تطبيق التّلعيب الاجتماعي في التّعليم والاختبار.

(د) النتائج المتعلقة باختبار تنمية المهارات الحركية الاستقلالية باسبخدام استراتيجية التلعيب على مستوى مهارة غسل الوجه واليدين:

- نتيجة اختبار الفرض الفرعي الرابع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في تنمية المهارات الحركية الاستقلالية باستخدام استراتيجية التلعيب على مستوى مهارة غسل الوجه واليدين ولصالح التطبيق البعدي. وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثتان اختبار "Paired Samples T-test" لدى عينتين مرتبطتين، وكانت النتائج في الجدول (٦) كالآتي:

جدول رقم (٦)

نتائج اختبار "Paired Samples T-test لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في تنمية المهارات الحركية الاستقلالية باستخدام استراتيجية التلعيب على مستوى مهارة غسل الوجه واليدين ، ولصالح التطبيق البعدي".

الرقم	الفقرة	الاختبار القبلي		المستوى	الاختبار القبلي		المستوى
		الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى		الانحرا ف المعيار ى	المتوسط الحسابى	
١	يفتح الحنفية	٢.٤٠	٢.٤٠	متوسط	٠.٣٧٤	٣.٧١	مرتفع
٢	يفرك يديه بالماء والصابون	٠.٣٩١	٢.٤٠	متوسط	٠.٤٠٠	٣.٦٢	مرتفع
٣	يغسل وجهه بالماء والصابون	٠.٤٠٠	٣.٠٠	متوسط	٠.٣٦٠	٠.٧٠	مرتفع
٤	يعيد الصابونة الى مكانها	٠.٣٦٤	٢.٤٠	متوسط	٠.٤٧٥	٣.٨٦	مرتفع
٥	ينشف يديه ووجهه	٠.٣٨٨	٣.٣٠	متوسط	٠.٤٨٠	٣.٧٠	مرتفع
٦	يغلق الحنفية	٠.٣٠٠	٢.٣٠	متوسط	٠.٣٦٢	٣.٧٠	مرتفع
٧	يعيد المنشفة الى مكانها	٠.٣٥٢	٢.٥٠	متوسط	٠.٤٨٢	٣.٧٠	مرتفع
القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		متوسط الرتب	مجموع	zالرتب	الدلالة الاحصائية
القبلي	٣.٠٠	٠.٣٥٣		الرتب السلبية	٣.٠٠	٣.٠١	٠.٠٠٠
البعدي	٤.٥٠	٠.٤٧٩		الرتب الايجابية	٣٤.٠٠		

المصدر: من واقع تحليل البيانات الإحصائية للباحثتين

من الجدول رقم (٦) السابق ما يأتي:

وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠٠) متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في المهارات الحركية الاستقلالية باستخدام استراتيجية التلعيب على مستوى مهارة غسل الوجه واليدين ، حيث بلغ متوسط الفروق بين الاختبارين (٢.٦٥)، وبانحراف معياري (٠.٣٦٢)، وبلغت قيمة "z" (٣.٠١)، وهي قيمة دالة إحصائياً (أكبر من الجدولية التي تساوي ١.٩٨)، لصالح التطبيق البعدي، والذي كان متوسطه (٤.٥٠) وهو أكبر من متوسط التطبيق القبلي، الذي كان متوسطه ، وهو حجم تأثير مرتفع.

وبناء على ما سبق يتم قبول الفرض السابق الذي ينص أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في تنمية المهارات الحركية الاستقلالية باستخدام استراتيجية التلعيب على مستوى مهارة غسل الوجه واليدين ولصالح التطبيق البعدي.

وفى نفس السياق اتفقت دراسة الدخيل (٢٠١٣)، حول مستوى السلوك التكيفي لذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدموجين تربويا مع البحث الحالي فى أهمية تعديل السلوك غير التكيفى و اهتمت الباحثة بتصميم برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للاطفال المدموجين وغير المدموجين تربويا ليتمكنوا من اكتساب المهارات الاجتماعية وتعديل سلوكياتهم بما يتوافق مع نظم المجتمع.

كما اتفقت النتيجة السابقة مع دراسة ابراهيم (٢٠١٧) التي هدفت إلى تقييم مستوى المهارات الاستقلالية لدى الأطفال بمدارس التربية الخاصة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية من وجهة نظر المعلمين النظاميين ، حيث تكونت عينة البحثمن(٤٥)معلما ومعلمة ، وأعدت الباحثتان استبانة لمستوى المهارات الاستقلالية للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد، وتكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (٤١) فقرة موزعة على (٤) أبعاد هي: إعداد وتناول الطعام، ومهارات العناية بالملبس، والمهارات الصحية، ومهارات التعرف على العملة، وأشارت النتائج إلى أن المتوسطات الحسابية لمهارات إعداد وتناول الطعام في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي، بينما جاءت مهارات التعرف على العملة في المرتبة الأخير، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لأثر المحافظة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لأثر الجنس، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في متغير الخبرة بين (أقل

من خمس سنوات) و أكثر من عشر سنوات ، وجاءت الفروق لصالح أصحاب الخبرة الأقل من خمس سنوات.

وأشارت دراسة Barata et al (2013), بعنوان "أثر التّلعيب في تعزيز التّعلّم والدافعيّة لدى طلاب الجامعة في علم الحاسوب" حيث هدف البحث إلى معرفة أثر التّلعيب في تعزيز التّعلّم والدافعيّة لدى طلاب الجامعة في علم الحاسوب وذلك من خلال انخراط ودمج الطّلاب في بيئة تعلّم تعاونيّة، حيث تكونت العينة من مجموعة من طلاب الجامعة تتكون من (٨٨) طالبًا، استخدمت كعينة ضابطة والأخرى تجريبيّة، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي في جمع المعلومات عن العينة، نتائج البحثأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين درجات المجموعتين التجريبيّة والضّابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التّجريبيّة في معرفة أثر التّلعيب في تعزيز التّعلّم والدّافعية في تعلّم الحاسوب .

(و) النتائج المتعلقة باختبار تنمية المهارات الحركية الاستقلالية باستخدام استراتيجية التلعيب على مستوى مهارة الاستحمام:

- نتيجة اختبار الفرض الفرعي الرابع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في المهارات الحركية الاستقلالية على مستوى مهارة الاستحمام ولصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثتان اختبار " Paired Samples T-test " لدى عينتين مرتبطتين، وكانت النتائج في الجدول (٧) كالآتي:

جدول رقم (٧)

نتائج اختبار "Paired Samples T-test لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في تنمية المهارات الحركية الاستقلالية باستخدام استراتيجية التلعيب على مستوى مهارة الاستحمام ، ولصالح التطبيق البعدي"

الرقم	الفقرة	الاختبار القبلي		المستوى	الاختبار القبلي		المستوى
		االنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى		الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	
١	يتعرف على الأدوات الخاصة بمهارة الاستحمام (الليفة، الصابونة، الشامبو)	٠.٣٧٠	٢.٤٠	متوسط	٠.٣٧٤	٣.٧١	مرتفع
٢	يبلل شعره بالماء	٠.٣٦٠	٢.٥٠	متوسط	٠.٣٠٠	٣.٦٢	مرتفع
٣	يضع الشامبو على رأسه	٠.٤٠٠	٤.٠٠	متوسط	٠.٣٥٠	٠.٧٠	مرتفع
٤	يفرك شعره جيدا	٠.٣٦٤	٢.٤٠	متوسط	٠.٤٨٥	٣.٨٦	مرتفع
٥	يزيل الشامبو من رأسه	٠.٤٠٠	٣.٤٠	متوسط	٠.٤٧٧	٣.٥٠	مرتفع
٦	يفرك جسمه بالليفة والصابون بشكل صحيح	٠.٣٠٠	٢.٣٠	متوسط	٠.٣٦٢	٣.٨٤	مرتفع
٧	ينشف جسمه بشكل صحيح	٠.٤٠٢	٣.٥٠	متوسط	٠.٣٠٢	٤.٠٠	مرتفع
القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري		متوسط الرتب	مجموع الرتب	z	الدلالة الاحصائية
القبلي	٢.٧٥	٠.٣٩٢		الرتب السلبية	٣.٠٠	٣.١١	٠.٠٠٠
البعدي	٣.٩٠	٠.٤٥٦		الرتب الايجابية	٣٠.٠٠		

المصدر: من واقع تحليل البيانات الإحصائية للباحثتين

من الجدول رقم (٧) السابق ما يأتي:

وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠٠) متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في المهارات الحركية الاستقلالية باستخدام استراتيجية التلعيب على مهارة الاستحمام ، حيث بلغ متوسط الفروق بين الاختبارين (٢.٦٥)، وبانحراف معياري (٠.٣٩٢)، وبلغت قيمة "z" (٣.١١)، وهي قيمة دالة إحصائياً (أكبر من الجدولية التي تساوي ١.٩٨)، لصالح التطبيق البعدي، والذي كان متوسطه (٣.٩٠) وهو أكبر من متوسط التطبيق القبلي، الذي كان متوسطه ، وهو حجم تأثير مرتفع.

وبناء على ما سبق يتم قبول الفرض السابق الذي ينص أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في تنمية المهارات الحركية الاستقلالية باستخدام استراتيجية التلعيب على مستوى مهارة الاستحمام ولصالح التطبيق البعدي.

أتفق البحث الحالي مع دراسة محمد (٢٠١٦)، حول فعالية برنامج قائم على نموذج دينفر لتنمية بعض المهارات النمائية لدى الاطفال ذوى اضطراب التوحد، حيث اكدت البحثعلى دور نموذج دنفر الهام فى تعديل السلوك غير التكيفى واكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة لدمج الطفل داخل المجتمع حيث صممت الباحثة برنامج قائم على الانشطه الحركية لرفع المهارات الاجتماعية لدى اطفال ذوى اضطراب التوحد .

وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة حسونة (٢٠١٩)، والتى هدفت الى قياس فعالية برنامج تدريبي قائم على الألعاب الحركية في رفع الاستقلالية لدى أطفال ما قبل المدرسة المكفوفين، واستخدم البحث المنهج التجريبي وطبقت على عينة قوامها (٢١) طفلا من اطفال المركز النموذجي لرغاية المكفوفين بجسر السويس، وتوصل البحث الى فعالية البرنامج المقترح القائم على الالعاب الحركية لرفع الاستقلالية لطفل الروضة الكفيف.

ودراسة الشمري (٢٠١٩) بعنوان "معرفة أثر استخدام استراتيجيّة التّلعيب في تنمية الدافعيّة نحو تعلّم اللغة الإنجليزيّة لدى طلاب المرحلة الثانويّة في مدينة حائل"، حيث هدف البحث إلى معرفة أثر استخدام استراتيجيّة التّلعيب في تنمية الدافعيّة نحو تعلّم اللغة الإنجليزيّة لدى طلاب المرحلة الثانويّة في مدينة حائل، حيث تكونت العيّنة من (١٤٩) طالبًا قسمت إلى عيّنة تجريبية تكونت من(٦٤) طالبًا والأخرى كضابطة تكونت من (٨٥) طالبًا، وأوضحت نتائج الدّراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين درجات المجموعتين التجريبيّة والضّابطة لصالح المجموعة التجريبيّة في التطبيق البعدي في معرفة أثر التّلعيب في تنمية الدافعيّة نحو تعلّم اللغة الإنجليزيّة.

(د) النتائج المتعلقة باختبار تنمية المهارات الحركية الاستقلالية ككل:

- نتيجة الفرض الرئيسي: ينص الفرض الرئيسي على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في المهارات الحركية الاستقلالية باستخدام استراتيجية التلعيب ، ولصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثتان اختبار "Paired Samples T-test " لدى عينتين مرتبطتين، وكانت النتائج في الجدول (٨) كالآتي:

جدول رقم (٨)

نتائج اختبار "Paired Samples T-test لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في تنمية المهارات الحركية الاستقلالية، ولصالح التطبيق البعدي

المهارات الحركية الاستقلالية	حجم العينة	متوسط درجة الاختبار الأدائي القبلي	متوسط درجة الاختبار الأدائي البعدي	متوسط الفروق بين الاختبارين	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع إيتا
مهارة الأكل والشرب	٣٠	٢.٠٠	4.54	-٢.٥٤	0.398	34.908	٢٩	٠.٠٠٠	0.90
مهارة ارتداء الملابس	٣٠	١.٩٩	4.54	-٢.٥٥	0.355	٣٩.٣٣٨	٢٩	٠.٠٠٠	0.95
مهارة تنظيف الاسنان	٣٠	٢.٠٥	4.43	-2.38	0.362	٣٥.٩٨١	٢٩	٠.٠٠٠	0.92

المصدر: من واقع تحليل البيانات الإحصائية للباحثتين.

يتضح من الجدول (٨) السابق ما يأتي:

وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠٠) بين متوسطات درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في تنمية المهارات الحركية الاستقلالية باستخدام استراتيجية التلعيب ، حيث بلغ متوسط الفروق لمهارة الأكل والشرب للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) (٢.٥٤) ولصالح التطبيق البعدي بمتوسط حسابي (٤.٥٤)، وبلغ متوسط الفروق لمهارة ارتداء الملابس للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) (٢.٥٥) ولصالح التطبيق البعدي بمتوسط (٤.٥٤)، وبلغ متوسط الفروق لمهارة تنظيف الاسنان (٢.٣٨) ولصالح التطبيق البعدي بمتوسط حسابي (٤.٤٣). وجاءت مهارة ارتداء الملابس في المرتبة الأولى بحجم تأثير بلغ (٩٥%)، يليه مهارة تنظيف الاسنان بحجم تأثير بلغ (92%)، وجاء في المرتبة الثالثة مهارة الأكل والشرب بحجم تأثير (90%).

وبناء على ما سبق يتم قبول الفرض السابق الذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في تنمية المهارات الحركية الاستقلالية باستخدام استراتيجية التلعيب ، ولصالح التطبيق البعدي"

وكذلك اتقف البحث الحالي مع دراسة عبد الحميد (٢٠١٩) والتى أكدت فاعلية التدريب على استخدام جداول النشاط المصورة فى إكساب الأطفال التوحديين بعض مهارات السلوك الاستقلالى قياسا بهذا التدريب عند دمجه مع إرشاد الأمهات وقدم البحث برنامج تدريبى يقوم على إعداد جداول النشاط المصورة وتدريب الأطفال التوحديين بغرض تنمية بعض مهارات السلوك الاستقلالى لديهم، وساهمت فى زيادة وعى الأمهات بطبيعة هذا الاضطراب وإبعاده، وكيفية إعداد واستخدام جداول النشاط المصورة لمواصلة تدريب أطفالهم فى المنزل لتنمية بعض مهارات السلوك الاستقلالى لديهم، حيث يشير عبد الحميد الى إن من أهم خصائص الأطفال الذين يعانون من الإعاقة العقلية الأساسية والمؤثرة على سلوكهم، هو القصور في المهارات الاستقلالية، وترتفع صعوبة هذا الأمر لديهم نتيجة لتأخرهم في اكتساب الخبرات الحسية في غير تناسق مع المؤثرات البيئية؛ مما ينجم عنه المزيد من العزلة الاجتماعية.

دراسة الحفناوي (٢٠١٧) بعنوان "معرفة أثر الأنشطة الإلكترونيّة المبنيّة على مبدأ التّلعيب لتنمية المفاهيم الرياضيّة لدى تلاميذ الصم من ذوي صعوبات التّعلّم" حيث هدف البحث إلى معرفة أثر الأنشطة الإلكترونيّة المبنيّة على مبدأ التّلعيب لتنمية المفاهيم الرياضيّة لدى تلاميذ الصم من ذوي صعوبات التّعلّم، حيث تكونت العينة من (٣٠) تلميذًا وتلميذة انقسّمت إلى (١٥) تلميذًا كمجموعة تجريبيّة و(١٥) تلميذًا كمجموعة ضابطة في إحدى مدارس المنصورة، نتائج البحثأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين درجات المجموعتين الضّابطة والتجريبيّة على التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبيّة على اختبار المفاهيم الرياضيّة القائم على الأنشطة الإلكترونيّة القائمة على مبدأ التّلعيب.

ثانياً- النتائج المتعلقة باختبار مهارات التآزر البصري الحركي

(أ) النتائج المتعلقة باختبار مهارات التآزر البصري الحركي باستخدام استراتيجية التلعيب على مستوى تجميع الأشكال والصور:

- نتيجة اختبار الفرض الفرعي الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في مهارات التآزر البصري الحركي باستخدام استراتيجية التلعيب على مستوى مهارة تجميع الأشكال والصور ولصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثتان اختبار "Paired Samples T-test" لدى عينتين مرتبطتين، وكانت النتائج في الجدول (٩) كالآتي:

جدول رقم (٩)

نتائج اختبار "Paired Samples T-test لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في مهارات التآزر البصري الحركي باستخدام استراتيجية التلعيب على مستوى مهارة تجميع الأشكال والصور، ولصالح التطبيق البعدي"

المهارة	حجم العينة	متوسط درجة الاختبار الأدائي القبلي	متوسط درجة الاختبار الأدائي البعدي	متوسط الفروق بين الاختبارين	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
تجميع الأشكال والصور	٣٠	١.٩٥	٤.٤٧	-٢.٥٢	٠.٤١٣	٣٣.٤٨٣	٢٩	٠.٠٠٠	٠.٨٧	مرتفع

المصدر: من واقع تحليل البيانات الإحصائية للباحثتين

ويتضح من الجدول رقم (٩) السابق ما يأتي:

وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠٠) متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في مهارات التآزر البصري الحركي باستخدام استراتيجية التلعيب على مستوى مهارة تجميع الأشكال والصور، حيث بلغ متوسط الفروق بين الاختبارين (2.52) ، وبانحراف معياري (0.413)، وبلغت قيمة "ت" (٣٣.٤٨٣)، وهي قيمة دالة إحصائياً (أكبر من الجدولية التي تساوي ١.٩٨)، لصالح التطبيق البعدي، والذي كان متوسطه (4.47) وهو أكبر من متوسط التطبيق القبلي، الذي كان متوسطه (١.٩٥). وبحجم تأثير مربع إيتا، الذي بلغ (0.87) ، وهو حجم تأثير مرتفع.

وبناء على ما سبق يتم قبول الفرض السابق الذي ينص أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في مهارات التآزر

البصري الحركي باستخدام استراتيجية التلعيب على مستوى مهارة تجميع الأشكال والصور ولصالح التطبيق البعدي.

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بو عباس (٢٠٠٩) ،وهى برنامج لتنمية المهارات الادراكية لأطفال المصابين بالتوحد ونصت نتائجها على تحسن الأداء عند الأطفال ودرجة الادراك ارتفعت لصالح الأداء البعدى.

وتشير الباحثتان الى ان ارتفاع حجم التأثير على أطفال الإعاقة العقلية البسيطة بعد تطبيق البرنامج يرجع الى اهمية اسحدام استراتيجية التلعيب فى العلاج والذى اكدت عليه العديد من الدراسات السابقة.

(ب) النتائج المتعلقة باختبار مهارات التآزر البصري الحركي باستخدام استراتيجية التلعيب على مستوى مهارة المشي على الألواح الخشبية:

- نتيجة اختبار الفرض الفرعي الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في مهارات التآزر البصري الحركي باستخدام استراتيجية التلعيب على مستوى مهارة المشي على الألواح الخشبية ولصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثتان اختبار " Paired Samples T-test " لدى عينتين مرتبطتين، وكانت النتائج في الجدول (١) كالآتي:

جدول رقم (١٠)

نتائج اختبار "Paired Samples T-test لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في مهارات التآزر البصري الحركي باستخدام استراتيجية التلعيب على مستوى مهارة المشي على الألواح الخشبية، ولصالح التطبيق البعدي".

المهارة	حجم العينة	متوسط درجة الاختبار الأدائي القبلي	متوسط درجة الاختبار الأدائي البعدي	متوسط الفروق بين الاختبارين	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
المشي على الألواح الخشب	٣٠	2.07	٤.٥٥	-2.48	0.385	٣٥.٣٢٥	٢٩	٠.٠٠٠	0.92	مرتفع

المصدر: من واقع تحليل البيانات الإحصائية للباحثتين

من الجدول رقم (١٠) السابق ما يأتي:

وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠٠) متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في مهارات التآزر البصري الحركي على مستوى مهارة المشي على الألواح الخشبية، حيث بلغ متوسط الفروق بين الاختبارين (2.48)، وبانحراف معياري (0.385)، وبلغت قيمة "ت" (٣٥.٣٢٥)، وهي قيمة دالة إحصائياً (أكبر من الجدولية التي تساوي ١.٩٨)، لصالح التطبيق البعدي، والذي كان متوسطه (4.55) وهو أكبر من متوسط التطبيق القبلي، الذي كان متوسطه (2.07). وبحجم تأثير مربع إيتا، الذي بلغ (0.92) ، وهو حجم تأثير مرتفع.

وبناء على ما سبق يتم قبول الفرض السابق الذي ينص أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في مهارات التآزر البصري الحركي باستخدام استراتيجية التلعيب على مستوى مهارة المشي على الألواح الخشبية ولصالح التطبيق البعدي.

تشير نتائج دراسة القواسمة (٢٠١٢) الى فاعلية برنامج تم اعدادة لتنمية مهارات الانتباه والتواصل والذى قامت الباحثة بتطبيقة على أطفال التوحد بهدف تنمية الانتباه والتواصل لديهم وهو مايتفق فى مضمونه مع البحث الحالي.

كما أسفرت نتائج دراسة عبد الحميد (٢٠١١) عن تنمية التآزر البصري الحركي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وتحسين مهارات رعاية الذات،مهارات ارتداء الملابس، مهارات الأكل والشرب الى فعالية برامج التدخل المبكر .

ودراسة خلف (٢٠١٨) بعنوان "معرفة أثر التّعليم الإلكتروني والتّعلّم عن بُعد كأنماط للتّعلّم" ، حيث هدف البحث إلى معرفة أثر التّعليم الإلكتروني والتّعلّم عن بُعد كأنماط للتّعلّم، حيث تكونت العيّنة من مجموعة ضابطة وتجريبيّة من الذكور والإناث، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي والمنهج الوصفي لجمع المعلومات عن العينة، نتائج البحث أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين درجات المجموعتين التجريبيّة والضّابطة لصالح المجموعة التجريبيّة في التطبيق البعدي في أثر التّعليم الإلكتروني والتّعلّم عن بُعد كأنماط للتّعلّم في تفصيلات المشاركين لتعليمات وتفضيلات لأنماط التدريس المعلّمين ويوحي الاختلاف أن الإناث أكثر حساسيّة للتصميم الجيد للملاحظات من الذكور.

(ج) النتائج المتعلقة باختبار مهارات التآزر البصري الحركي باستخدام استراتيجية التلعيب على مستوى مهارة الرسم بالطباشير:

- نتيجة اختبار الفرض الفرعي الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في مهارات التآزر البصري الحركي باستخدام استراتيجية التلعيب على مستوى مهارة الرسم بالطباشير ولصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثتان اختبار " Paired Samples T-test " لدى عينتين مرتبطتين، وكانت النتائج في الجدول (١١) كالآتي:

جدول رقم (١١)

نتائج اختبار "Paired Samples T-test لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في مهارات التآزر البصري الحركي باستحدام استراتيجية التلعيب على مستوى مهارة الرسم بالطباشير، ولصالح التطبيق البعدي".

المهارة	حجم العينة	متوسط درجة الاختبار الأدائي القبلي	متوسط درجة الاختبار الأدائي البعدي	متوسط الفروق بين الاختبارين	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
الرسم بالطباشير	٣٠	١.٩١	٤.٥٢	-٢.٦١	0.484	٢٩.٥٧١	٢٩	٠.٠٠٠	0.82	مرتفع

المصدر: من واقع تحليل البيانات الإحصائية للباحثتين

من الجدول رقم (١١) السابق ما يأتي:

وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠٠) متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في مهارات التآزر البصري الحركي على مستوى مهارة الرسم بالطباشير، حيث بلغ متوسط الفروق بين الاختبارين (2.61)، وبانحراف معياري (0.484)، وبلغت قيمة "ت" (٢٩.٥٧١)، وهي قيمة دالة إحصائياً (أكبر من الجدولية التي تساوي ١.٩٨)، لصالح التطبيق البعدي، والذي كان متوسطه (4.52) وهو أكبر من متوسط التطبيق القبلي، الذي كان متوسطه (1.91). وبحجم تأثير مربع إيتا، الذي بلغ (0.82) ، وهو حجم تأثير مرتفع.

وبناء على ما سبق يتم قبول الفرض السابق الذي ينص أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في مهارات التآزر البصري الحركي باستخدام استراتيجية التلعيب على مستوى مهارة الرسم بالطباشير ولصالح التطبيق البعدي.

تتفق هذه النتيجة مع ما خلصت اليه دراسة سليمان (٢٠١٧) حول فعالية برنامج قائم على نموذج دنفر لعلاج اضطرابات التوحد حيث استخدام التعزيز التعليمى أثناء التدخل مع أطفال التوحد، بغرض التعرف على أثر وفاعليته على مهارات التواصل الاجتماعى لديهم فى عمر ما قبل المدرسة وأسفرت نتائج البحث عن وجود تغيرات إيجابية فى اكتساب أطفال اختلاف سلوكياتهم المحيطين بهم، وزيادة قدرتهم على التقرب من الغرباء والتعامل معهم، وقد تم عمل ملاحظة لمدة ٦ أشهر للتأكد من مصداقية استخدام التعزيز التعليمى، وقد اسفرت الملاحظة والمتابعة عن مصداقية استخدام التعزيز التعليمى فى تدعيم السلوك المرغوب لدى أطفال التوحد.

(د) النتائج المتعلقة باختبار مهارات التآزر البصري الحركي باستخدام استراتيجية التلعيب ككل:

- نتيجة الفرض الرئيسي:

ينص الفرض الرئيسي على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في مهارات التآزر البصري الحركي باستخدام استراتيجية التلعيب، ولصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثتان اختبار " Paired Samples T-test " لدى عينتين مرتبطتين، وكانت النتائج في الجدول (١٢) كالآتي:

جدول رقم (١٢)

نتائج اختبار "Paired Samples T-test لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في مهارات التآزر البصري الحركي باستخدام استراتيجية التلعيب، ولصالح التطبيق البعدي

مهارات التآزر البصري الحركي	حجم العينة	متوسط درجة الاختبار الأدائي القبلي	متوسط درجة الاختبار الأدائي البعدي	متوسط الفروق بين الاختبارين	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع إيتا
مهارة تجميع الأشكال والصور	٣٠	١.٩٥	٤.٤٧	-٢.٥٢	٠.٤١٣	٣٣.٤٨٣	٢٩	٠.٠٠٠	٠.٨٧
مهارة المشي على الألواح الخشبية	٣٠	2.07	٤.٥٥	-2.48	0.385	٣٥.٣٢٥	٢٩	٠.٠٠٠	0.92
مهارة الرسم بالطباشير	٣٠	١.٩١	٤.٥٢	-٢.٦١	0.484	٢٩.٥٧١	٢٩	٠.٠٠٠	0.82

المصدر: من واقع تحليل البيانات الإحصائية للباحثتين.

يتضح من الجدول (١٢) السابق ما يأتي:

وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠٠) بين متوسطات درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في مهارات التآزر البصري الحركي باستخدام استراتيجية التلعيب ، حيث بلغ متوسط الفروق لمهارة تجميع الأشكال والصور للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) (٢.٥٢) ولصالح التطبيق البعدي بمتوسط حسابي (٤.٤٧)، وبلغ متوسط الفروق لمهارة المشي على الألواح الخشبية للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) (٢.٤٨) ولصالح التطبيق البعدي بمتوسط (٤.٥٥)، وبلغ متوسط الفروق لمهارة الرسم بالطباشير (٢.٦١) ولصالح التطبيق البعدي بمتوسط حسابي (٤.٥٢). وجاءت مهارة المشي على الألواح الخشبية في المرتبة الأولى بحجم تأثير بلغ (٩٢%)، يليه مهارة تجميع الأشكال والصور بحجم تأثير بلغ (٨٧%)، وجاء في المرتبة الثالثة مهارة الرسم بالطباشير بحجم تأثير (٨٢%).

وبناء على ما سبق يتم قبول الفرض السابق الذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في مهارات التآزر البصري الحركي باستخدام استراتيجية التلعيب ، ولصالح التطبيق البعدي".

تشير الباحثتان الى أن هذه النتيجة تتفق مع ما أكدت عليه دراسة الهنائية (٢٠١٨)، والتى خلصت الى فاعلية برامج التدخل المبكر فى تنمية مهارات التآزر البصرى الحركى ،حيث أكدت البحث على ضرورة تنوع المواقف وإثرائها من خلال الأدوات المستخدمة فى الأنشطة المختلفة واستخدام فنيات التعزيز الإيجابى (المادى و المعنوى) التى تتناسب مع خصائص الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وعند ملاحظة الفرد الذي يكتب على السبورة بيده اليمنى على سبيل المثال قد نلاحظ أن يده وذراعه الأيسر تؤدي حركات غير متناسقة في الوقت نفسه، وكأن جزءاً قليلاً من النشاط الحركي للذراع واليد اليمني يبدو عليها التأثر بحركة الذراع واليد اليسرى. وفي بعض الحالات نجد أن الفرد يعتمد بشكل كامل على أحد الأجزاء في حين نجد أن الجزء الآخر غير فعال أو قد يكون معوقاً.

ودراسة Behnke (2015) ، والتي تناولت إدخال عناصر اللعب في المناهج الدراسية وأثرها على تحفيز الطالب ونتائج التعلم المستهدفة لتعليم علوم الكمبيوتر في مستوى المبتدئين من خلال تطبيق تقنيات لتصميم اللعب في بيئات التعليمية لعلوم الحاسوب التمهيدية، والتي أظهرت نتائجها أن الطالب يستجيبون بشكل إيجابي لتقنيات تصميم اللعب وأن تقنيات تصميم اللعب توفر فرصا محفزة للطالب للانخراط مع المواد وهذا ما يتفق مع نظرية الاستقلال الذاتي التي تشير إلى أن الطالب يتعلمون بشكل أفضل وأكثر إبداعا وابتكارا عندما يشعرون بالكفاءة والاستقلالية كما كانت استجابة المعلمات حول فعالية التلعيب في التعليم تؤكد على أهمية ادراج محور يوضح مميزات التلعيب في التعليم في دليل المعلم للتلعيب في التعليم مما يساعد على زيادة الوعي لدى المعلم حول كأسلوب من الأساليب الحديثة التي أثبتت فاعليتها في التعليم التطبيق الفعال للتلعيب في التعليم.

الخلاصة:

هدف البحث الحالي إلى قياس فعالية برنامج انشطة حركية باستخدام استراتيجية التلعيب في تنمية بعض المهارات الحركية الاستقلالية والتآزر البصري الحركي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وقد توصلت إلى النتائج الآتية:

أولًا– النتائج المتعلق بالمهارات الحركية الاستقلالية باستخدام استراتيجية التلعيب:

١– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في المهارات الحركية الاستقلالية باستخدام استراتيجية التلعيب، ولصالح التطبيق البعدي. بمتوسط حسابي للمهارات الحركية الثلاث بلغ (٤.٥١).

٢- تحسن في مهارات الأطفال الناتجة عن البرنامج الحركي في تنمية بعض المهارات الحركية الاستقلالية باستخدام استراتيجية التلعيب حيث كان متوسط حجم التأثير مرتفع بلغ (92%) للمهارات الحركية الثلاث، مما يشير فعالية البرنامج ال الحركي في تنمية بعض المهارات الحركية الاستقلالية.

ثانيًا- النتائج المتعلقة بمهارات التآزر البصري الحركي باستخدام استراتيجية التلعيب:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في مهارات التآزر البصري الحركي باستخدام استراتيجية التلعيب ، ولصالح التطبيق البعدي. بمتوسط حسابي للمهارات التآزرية الثلاث بلغ (٤.٥١).

٢- تحسن مهارات الأطفال الناتجة عن البرنامج الحركي في تنمية بعض مهارات التآزر البصري الحركي باستخدام استراتيجية التلعيب حيث كان متوسط حجم التأثير مرتفع بلغ (٨٧ %) للمهارات التآزرية الثلاث، مما يشير فعالية البرنامج الحركي في تنمية بعض مهارات التآزر البصري الحركي.

ثالثًا- النتائج المتعلقة بالمهارات الحركية الاستقلالية ومهارات التآزر البصري الحركي الكلية باستخدام استراتيجية التلعيب:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في المهارات الحركية الاستقلالية باستخدام استراتيجية التلعيب ، ولصالح التطبيق البعدي" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٥١) لمهارات الحركة الثلاث.

٢- تحسن في مهارات الأطفال الناتجة عن البرنامج الحركي في تنمية بعض المهارات الحركية الاستقلالية باستخدام استراتيجية التلعيب ، وجاء أولاً في حجم التحسن في المهارات الحركية الاستقلالية مهارة ارتداء الملابس بحجم تأثير بلغ (٩٥%)، يليه مهارة تنظيف الاسنان بحجم تأثير بلغ (92%)، وجاء في المرتبة الثالثة مهارة الأكل والشرب بحجم تأثير (90%). مما يشير إلى فعالية البرنامج ال حركي في تنمية بعض المهارات الحركية الاستقلالية.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة للاختبار الأدائي (القبلي، والبعدي) في مهارات التآزر البصري الحركي باستخدام استراتيجية التلعيب ، ولصالح التطبيق البعدي" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٥١) لمهارات التآزر الثلاث.

٤- تحسن في مهارات الأطفال الناتجة عن البرنامج الحركي باستخدام استراتيجية التلعيب في تنمية بعض مهارات التآزر البصري الحركي، وجاءت مهارة المشي على الألواح الخشبية في المرتبة الأولى بحجم تأثير بلغ (٩٢%)، يليه مهارة تجميع الأشكال والصور بحجم تأثير بلغ (٨٧%)، وجاء في المرتبة الثالثة مهارة الرسم بالطباشير بحجم تأثير (٨٢%). مما يشير إلى فعالية البرنامج ال حركي في تنمية بعض مهارات التآزر البصري الحركي.

توصيات البحث ومقترحاته:

بناء على نتائج البحث توصي الباحثتان بالآتي:

١- الاستفادة من البرنامج المقترح في تنمية المهارات الحركية الاستقلالية باستخدام استراتيجية التلعيب ومهارات التآزر البصري الحركي لذوي الإعاقة العقلية.

٢- اهتمام مراكز ذوي الإعاقات العقلية بتنمية المهارات الاستقلالية ومهارات التآزر البصري الحركي لما لها من أهمية في حياة هذه الفئة.

٣- إجراء المزيد من الدراسات حول استخدام استراتيجيات جديدة مع الفئات المختلفة وخصوصا مع ذوي الإعاقة العقلية.

المراجع

- ابراهيم، هيفاء. (٢٠١٧). *أثر برنامج تعليمي لتنمية المهارات الاستقلالية لدى تلاميذ التربية الخاصة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية الأساسية بجامعة الموصل.
- أبو السعود، نادية إبراهيم. (٢٠١٤). *الطفل التوحدي في الأسرة*. المكتب العلمي للنشر والتوزيع.
- أبو سيف، محمود سيد علي. (٢٠١٧). نموذج مقترح لاستخدام التلعيب في التسويق الإلكتروني لخدمات الجامعات المصرية. *مجلة العلوم التربوية، ٩* (٢٥)، ٣٦٣- ٤٣٨.
- أبو موسى، أسماء حميد. (٢٠٢٠). *التلعيب في التعليم*. الجامعة الاسلامية ، فلسطين ، غزه
- أخضر، فوزية. (١٩٩٣). *المدخل لتعليم ذوي الصعوبات التعليمية والموهوبين* (ط.٢). مكتبة التوبة.
- أناليتكا، اكسفورد. (٢٠١٦). *تطبيقات الألعاب ومستقبل التعليم (دراسة تحليلية)، تقرير استشرافي بهدف استكشاف كيفية تطبيق الأليات والوسائل الموجودة في الألعاب على السياق التعليمي بهدف تحسين مخرجات التعليم*. المملكة المتحدة.
- بطرس، بطرس حافظ ، عبد المسيح، مريانا نادي عبد ، وحسونة، أمل محمد. (٢٠٢٠). برنامج تدريبي لتنمية الاستقلالية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. *مجلة كية رياض الأطفال جامعة بورسعيد، ١٦ ، ٢٥٠ – ٣١٣*.
- بو عباس، بو يوسف عبد الرسول، حسن، عبد الحميد سعيد، وزايد، كاشف نايف. (٢٠٠٩). دراسة مقارنة للقدرات الإدراكية الحركية بين عينة من تلاميذ الحلقة الأولى في التعليم الأساسي في سلطنة عمان ودولة الكويت. *المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، ٣٦* ، ١١ – ٣٢.
- بو مسجد، عبدالقادر. (٢٠١٠). تقدير المستوى النمائي للتآزر البصري الحركي عند أطفال السنة الأولى ابتدائي. *المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، ٤٨* ، ١١٥-١٢٦.
- الجريوي، سهام. (٢٠١٩). أثر التعلم بالتلعيب عبر الويب في تنمية التحصيل الأكاديمي والتفكير الإبداعي لدي طالبات المرحلة الابتدائية. *مجلة أتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس،١٧* (٣)،
- الحريري، رافدة. (٢٠١٤). *الألعاب التربوية وانعكاساتها على تعلم الأطفال*. دار اليازوري.
- حسان، هبة قدري. (٢٠١٥). *فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الاستقلالية للأطفال المصابين بمرض شلل الاطفال* [رسالة ماجستير غير منشورة]. معهد الدراسات والبحوث التربوية بجامعة القاهرة.

- حسونة، أمل. (٢٠١٩). *فعالية برنامج تدريبي قائم على الألعاب الحركية في رفع درجة الاستقلالية لدى أطفال ما قبل المدرسة المكفوفين، المجلة العلمية لكلية رياض الاطفال* .جامعة بورسعيد.

- الحفناوي، محمود محمد. (٢٠١٧). أثر الأنشطة الإلكترونية المبنية على مبدأ التلعيب في ضوء المعايير لتنمية المفاهيم الرياضية لدى التلاميذ الصم لذوي صعوبات التعلم. *مجلة العلوم التربوية*، (٤)، ٢٩-٧٣.

- الحملي، لطيفة عبد الله. (٢٠١٧). *برنامج لتحسين نوعية حياة اسر الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية بجامعة عين شمس.

- الحيلة، محمد محمود. (٢٠١٠). *الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها "سيكولوجيا وتعليميا وعمليا*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- الخفاف، ايمان عباس. (٢٠١٠). *اللعب استراتيجيات تعليم حديثة*. دار المناهج للنشر والتوزيع.

- خلدومي، آسيا. (٢٠١٢). الأنشطة الفنية والموسيقية واثارها في تنمية الوعى البئي لدى أطفال المرحلة الابتدائية. *مركز جيل للبحث العلمي بجامعة الجزائر*.

- خلف، أحمد. (٢٠١٨). تقرير علمي عن التلعيب والتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد. بحث منشور

- الدخيل، تغريد عبدالله. (٢٠١٣). مستوى السلوك التكيفي لذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدموجين تربويا (دراسة مقارنة بين المدموجين وغير المدموجين تربويا) دراسات عربية في التربية وعلم النفس، *رابطة التربويين العرب*، ٤ (٣٣)، ٢٨١ – ٣٣٠.

- الرواشدة، إدريس. (٢٠١٩). الألعاب العقلية والتربوية والحركية والتعليمية. *عالم الثقافة مجلة علم النفس الاسري*

- الزريقات، ابراهيم عبد الله فرج. (٢٠١٨). *اضطرابات الكلام واللغة*. دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

- الزين، حنان. (٢٠١٩). فاعلية برنامج تعليمي مقترح لتنمية مهارات تصميم التلعيب وتوظيفه لدي طالبات دبلوم التعلم الإلكتروني العالي وتصوراتهن نحوه. *المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة الأميرة نورة عبد الرحمن*، (٦٨).

- سليمان، عبد الرحمن سيد. (٢٠١٧). نموذج "دينفر" للتدخل كأحد النماذج التي تقدم للأطفال ذوي اضطراب التوحد في المنزل. *مجلة الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس*، (٤٩).

- الشخص، عبدالعزيز. (٢٠١٠). *قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين*. مكتبة الأنجلو المصرية.

- الشمري، بدر. (٢٠١٩). فاعلية استخدام استراتيجية التلعيب في تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدي طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل، *مجلد ٣٥* .

- العامري، فؤاد، والشرجبي، غيلان. (٢٠١٨). فعالية استخدام برنامج في اللعب على تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة بمدينة تعز. *المجلة العربية لاعلام وثقافة الطفل، ١* (٢).

- عبد الحميد، محمد إبراهيم. (٢٠١٩). برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال التوحديين. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٨* (٣)، ٥٧ – ٩٢.

- عبد الحميد، نشوى عبد الحميد. (٢٠١١). *تأثير العلاج بالفن على بعض جوانب النمو لدى الطفل التوحدي* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية رياض الأطفال بجامعة الإسكندرية.

- عبد الهادي، نبيل. (٢٠١٤). *سيكولوجية اللعب واثرها في تعليم الأطفال*. دار وائل للنشر.

- عزازي، احمد عاطف. (٢٠٢٠). فعالية برنامج قائم على استراتيجيات نموذج دينفر للتدخل المبكر في تنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الاطفال ذوى اضطراب التوحد. *مجلة كلية التربية بجامعة بنها*.

- العصيمى، سهام سليمان سعود. (٢٠١٧). *قراءة تحليلية للتلعيب"Gamification"* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- العصيمي، سهام. (٢٠١٧). *قراءة تحليلية للتلعيب (Gamification)* [رسالة ماجستير غير منشورة] .كلية العلوم الإجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- العلياني، أمل. (٢٠١٧). *تقويم الأسئلة الصفية لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض في ضوء مهارات التفكير فوق المعرفى* [رسالة ماجستير غير منشورة]. وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية.

- عمران، حنان موسى، وسيد، حسن علي. (٢٠٢٠). التدخل المبكر لنموذج دنفر لتنمية المهارات الاجتماعية لدى اطفال التوحد الافتراضي. *مجلة كلية الآداب*، ٢٠ (١٣٥).

- العنانى، حنان عبد الحميد. (٢٠١٤). *اللعب عند الاطفال (الأسس النظرية والتطبيقية)*. دار الفكر للنشر والتوزيع.

- عودة، احمد سلمان. (٢٠١٠). *القياس والتقويم في العملية التدريبية*. دار الامل.

- فتحى، تسبيح أحمد. (٢٠١٧). *تصميم بيئة تعلم قائمة على محفزات الألعاب الرقمية لتنمية مهارات حل المشكلات وبعض نواتج التعلم لدى تلاميذ الحلقة الابتدائية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الدراسات العليا للتربية بجامعة القاهرة.

- القحطاني، هناء، المقيط، نوف، الموسى، مها، الدوسري، نورة، والسليم، ريم. (٢٠١٧). *التوجهات الحديثة في التعليم الإلكتروني –التلعيب "Gamification"* . كلية العلوم الإجتماعية ، قسم مناهج وطرق التدريس ، جامعة الامام محمد بن مسعود الإسلامية ، المملكة العربية السعودية .

- القرني، سمر، والعجلان، مها. (٢٠١٩). *أثر استخدام التلعيب علي تنمية مهارات كتابة المعادلات الكيميائية لدي طالبات الصف الأول الثانوي في مقرر الكيمياء بالثانوية*، السعودية ، رياض ، بحث إجرائي .

- القزاز، منذر. (٢٠١٨). *فاعلية توظيف الألعاب الإلكترونية التعليمية القائمة علي الهواتف النقالة الذكية في اكتساب المفاهيم التكنولوجية والاحتفاظ بها لدي طلاب الصف العاشر الأساسي بغزة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية بجامعة غزة الإسلامية.

- القضاة، ضرار محمد، والشبول، مهند خالد. (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدخل مبكر في تطوير المهارات الاستقلالية لدى مجموعة من الأطفال التوحديين. *مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، ٣١* (٢)، ١٨١ – ٢٠٧.

- قواسمة، كوثر عبد ربه. (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي في التدخل المبكر لتنمية مهارات التواصل والانتباه لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد في الأردن. *مجلة كلية التربية جامعة بنها، ٢٣* (٩١)، ٢٩ – ٦٤.

- قويدر، مريم. (٢٠١٢). *أثر الألعاب الإلكترونية علي السلوكيات لدي الأطفال* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم السياسية والإعلام بجامعة الجزائر.

- كامل، جمال محمد. (٢٠١٦). تنمية مهارات الحس العددي لدي طفل الروضة في ضوء برنامج قائم علي أسلوب التلعيب. *مجلة كلية رياض الأطفال*، (٩).

- محمد، أمل علي. (٢٠١٦). *فعالية برنامج قائم على نموذج دينفر لتنمية بعض المهارات النمائية لدى الاطفال ذوى اضطراب التوحد* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. كلية رياض الاطفال قسم العلوم النفسية.

- محمود، إبراهيم يوسف محمد. (٢٠١٨). نوع التنافس (الفردي – الجماعي) في التلعيب وأثره على تنمية التحصيل والدافعية نحو التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. *الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ٢٨* (١)، ١٠٧-١٩٩.

- المحمود، أروى، والمحسن، ريم وآخرون. (٢٠١٩). إعداد دليل المعلم للتلعيب. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ١٨*

- محمود، محمد يوسف محمد. (٢٠١٠). فاعلية بعض استراتيجيات التدريب الالكتروني في تنمية المهارات اللغوية وأثر ذلك علي مفهوم الذات لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم. *مجلة التربية بجامعة الأزهر، ١* (١٤٤).
- مرسي، كمال ابراهيم. (١٩٩٩). *التخلف العقلي* (ط.٢). دار النشر للجامعات .
- مصباح، محمد أحمد. (٢٠١٨). *فاعلية برنامج تيتش في تنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف الذاتوية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية الطفولة المبكرة
- منيب، تهاني محمد عثمان. (٢٠١٠). *مدخل في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة*.
- مهيدات، محمد. (٢٠١٧). أهمية المهارات التوظيفية في إعداد الطلبة ذوى الإعاقة العقلية البسيطة الملتحقين بمراكز التربية الخاصة وتحضيرهم للتوظيف من وجهة نظر المعلمين المدربين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية لكلية التربية بجامعة اليرموك، ١٨* (٣)، ٦٥-٩١.
- هجيرة، دحمان. (٢٠١٣). *الذاكرة العاملة لدى الطفل التوحدي* [مذكرة لُسانس غير منشورة]. جامعة مستغانم.
- الهنائية، غالية حارث. (٢٠١٨). *تقنين اختبار التآزر البصري الحركي مكتمل المدى FRTVMI لدى طلبة الصفوف من ٧ إلى ١٢ بمدارس محافظة مسقط في سلطنة عمان* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية بجامعة السلطان قابوس.
- الهويدي، زيد. (٢٠١٢). *مهارات التدريس الفعال*. المكتبة المركزية.

- Baio, J., Wiggins, L., Christensen, D. L., Maenner, M. J., Daniels, J., Warren, Z., &Dowling, N. F. (2018). *Prevalence of Autism Spectrum Disorder*.
- Barata ,G., Game, S., Jorge & Goncalves, D. (2013). Improve Participation And Learning With Gamification In Proceeding. *The First International Conference On Gameful Design Application*.
- Behnke, K. A. (2015). *Gamification in Introductory Computer Science* [Unpublished Doctoral dissertation]. University of Colorado Boulder.
- Fuller, E. A., & Kaiser, A. P. (2019). The effects of early intervention on social communication outcomes for children with autism spectrum disorder, A meta – analysis. *Journal of autism and developmental disorders*,1-18. https://doi:10.1007/s10803-019-03927-z.
- Hamari, J., Koivisto, J., & Sarsa, H. (2014). *Does gamification work? a literature review of empirical studies on gamification. In System Sciences*

(HICSS) [Thesis of the Islamic University from Gaza]. 47th Hawaii International Conference on IEEE, Retrieved from. http://ieeexplore.ieee.org/xpls/abs_all.jsp?arnumber=6758978.

- Hughes, C., Cosgriff, J. C., Agran, M., & Washington, B. H. (2013). Student self-determination: A preliminary investigation of the role of participation in inclusive settings. Education and Training in Autism and Developmental Disabilities.
- Jakubowski, M. (2014). Gamification in Business and Education – Project of Gamified Course for University Student. Development in Business Simulation and Experiential Learning. *41*, 339-342.
- Kingsley, T. L., & Grabner-Hagen, M. M. (2015). Gamification Questing to Integrate Content Knowledge, Literacy, and 21st Century Learning. *Journal of Adolescent & Adult Literacy, 59* (1), 51-61. https://doi:10.1002/jaal.42.
- Sandusky, S. (2016). *Gamification in Education* .University of Arizona.
- Schriber, R. A., Robins, R. W., & Solomon, M. (2014). Personality and self – insight in individuals with autism spectrum disorder. *Journal of Personality and Social Psychology, 106* (1), 112 – 130. https://Doi:10.1037/a0034950.
- Shogren, K. A., Wehmeyer, M. L., Palmer, S. B., Rifenbark, G. G., & Little, T. D. (2013). Relationships between self- determination and postschool outcomes for youth with disabilities. *The Journal of Special Education*,
- Thomas, D. (2013). *The effects of gamification on environmental knowledge and behaviors* [Unpublished Master's thesis]. Mid Sweden University.
- Verdugo, M. A., Vicente, E., Fernández-Pulido, R., Gómez-Vela, M., Wehmeyer, M. L., & Guillén, V. M. (2015). A psychometric evaluation of the ARC-INICO Self Determination Scale for adolescents with intellectual disabilities. *International Journal of Clinical and Health Psychology, 15* (2).

مراجع تم الاطلاع عليها أفادت الباحثتان في الجزء التطبيقي للبحث :

- **أبو السعود، نادية إبراهيم عبدالقادر. (٢٠٠٢). *فعالية استخدام برنامج علاج معرفي سلوكي في تنمية الانفعالات والعواطف لدى الأطفال المصابين بالتوحدية وآبائهم* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. معهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس.**
- **أبو السعود، نادية إبراهيم. (٢٠١٥). *فعالية استخدام برنامج علاج معرفى سلوكى فى تنمية الإنفعالات والعواطف لدى الأطفال المصابين بالتوحدية وآبائهم* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. معهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس .**

- الحديدي، منى، والخطيب، جمال. (٢٠١٤). *برنامج تدريبى للاطفال المعاقين*. دار الكر للنشر والتوزيع.
- حسين، وسام صلاح. (٢٠١٦). *سيكولوجية الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة*. مطبعة فيكتور كيرلس.
- الحيلة، محمد. (٢٠١٥). *الألعاب من أجل التفكير والتعلم* (ط.٢). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- خطاب، محمد محمود. (٢٠١٦). *سيكلوجية الإضطرابات النفسية لدى الطفل التوحدي*. العالمية للطباعة والنشر.
- خطاب، محمد محمود. (٢٠١٦). *فاعلية برنامج علاجى باللعب لخفض درجة بعض الإضطرابات السلوكية لدى عينة من الأطفال التوحديين* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. معهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس.
- الزاكي، مني مصطفي. (٢٠١٥). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الطفل المعاق وعلاقتها بسلوكه الاستقلالي. *مجلة بحوث التربية النوعية بجامعة المنصورة*.
- الطريفي، خولة، والصايغ، نورة وآخرون. (٢٠١١). قراءة تحليلة للتلعيب (Gamificatio).بحث منشور ، عمان ، الأردن .
- عناني، محمد. (٢٠٠٥). *تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة (كتاب لكل المعلمين)*. مركز الاهرام للترجمة والنشر.
- القرنى، أسامه محمود، وأبو سيف، محمود سيد علي. (٢٠١٦). نموذج مقترح لاستخدام التعليب بالجامعات المصرية. *المؤتمر العلمي السنوي الثالث والعشرين للجمعية المصرية للتربية والتعليم والتقدم في دول أمريكا الشمالية*. كلية التربية ،مصر، جامعة عين شمس.
- Dawson, G., Rogers, S., Muson, J., Smith, M. E., Winter, J., Greenson, J., Donaldson, A., &Varley, J. (2010). Randomized Controlled Trial of Intervention for Toddlers with Autism: The Early Start Denver Model. *Journal of the American Academy Of Pediatrics, January, 25* (1).
- Emam, M., &Kazem, A. (2014). Visual motor integration in childrenwith and without reading disabilities in Oman. *Procedia-Socialand Behavioral Sciences, 112*, 548-556.
- http// mashoble .com، (2012) gamifiction business evolution /obmt5q /emvsqa.

- Http://Www New .Educ.Com/Gmification Education.
- Huotari, K., & Hamari, J. (2012, October). Defining Gamification : Aservice Marketing Perspective In Proceeding Of The 16 Th International Academic Mind Trek Conference 17 -22.
- Kim, b. (2015). designing gamification in the right way. library technology reports.
- Kirk, S. A., & Gallagher, J. J,. (2012). *Educating exceptional children*. Hought on Mifflin.
- Kirk, S., & Chalfant , J . (1984). *Academic and learning disabilities.* Love Publishing Company.
- Kumaran, M., & Maddison. (2016). Distributed Learning ,Chapter
- Lauren, P. (2014). *Module 7: Gamification design framework.* Kevin Werbach, University of Pennsylvania - Wharton School.
- Little, T. D. (2013). Relationships between self-determination and post school outcomes for youth with disabilities. *The Journal of Special Education*،
- Oxford analytic . (2016) . gamification and the future of education united kingdom : oxford analytica ltd .
- Quintana, M. S., Roman, I. R., Calvo, A. L., &Molinuevo, J. S. (2007) Perceptual Visual Skills in Young Highly skilled BasketballPlayers. *Journal of Perceptual and Motor Skills, 104* (2), 547-561.
- Rogers, S., Hayden, S., Smith, G., Hall, T., & Hayes, A. (2006). Teaching Young Nonverbal Children with Autism Useful Speech, A Pilat Study of The Denver Model and Prompt interventions. *Journal of Autism Development Disorder, 36* (1), 1007 – 1024.
- Rogers, S., Osaki, D., Hall, T., & Reven, J. (2000). *The Denver Model: An Integrated Approach to Intervention for Young Children with Autism, a Guide Line For Parents.* Autism and Developmental Science Center.
- Shogren, K. A., Wehmeyer, M. L., Palmer, S. B., & Rifenbark, G. G. (2015). *Gamification as an Educational Technology Tool in Engaging and Motivating Students; An Analyses Review American.*